

## شرح مئة المعاني والبيان )73( - إبراهيم رفيق -المستوى الثاني

ابراهيم رفيق الطويل

فيا لغتي ايها صرحا عظيما تهاوت عنده هيبيته الصروح انت البحر للغواص عشق وانت تدر للقاسي طموح. بسم الله الرحمن الرحيم.

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين. واصلني واسلم على نبينا - 00:00:00

نبينا محمد وعلى الله وصحابه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين. حياكم الله احبتي الى مجلس جديد نعقده في شرح نظم

المعاني والبيان للامام ابن شحنة الحنفي رحمة الله تعالى عليه. وقد وصل بنا المسير احبتي الى باب البديع - 00:00:30

في المحاضرة السابقة شرعنا في تعريف علم البديع وعرفنا انه العلم الذي يتكلم عن وجوه تحسين الكلام بعد مراعاة علم المعاني

والبيان. تستطيع ان تقول على هذا النمط. العلم الذي يعلمك وجوه - 00:00:50

وتحسين الكلام بعد مراعاة علم المعاني والبيان. ثم عرفنا ان المحسنات البديعية تنقسم الى قسمين هناك محسنات لفظية ان يعودوا

نفعها وفائتها الى اللفظ اصالة. وهناك محسنات معنوية يعود نفعها وثمرتها الى المعنى اصالة. وان كانت قد آآل تزيد اللفظ جمالا -

00:01:10

لكن المحسنات المعنوية اولا وبالذات والقصد الاولي منها المعنى. واللفظ قد يتحسن معها تبعا. وكذلك المحسنات اللفظية المقصود

منها واولا وبالذات الانفاق. وقد يحصل تحسين للمعاني تبعا. ثم شرعنا في المحاضرات السابقة في القسم الاول في المحسنات البديلة

- 00:01:40

اللفظية واخذنا خمسة منها هي التي تطرق اليها من الشحنة. ما هي محسنات اللفظية التي تطرق اليها ابن الشحناء؟ اولا في ناس ان

تشابه الالفاظ مع اختلاف المعاني وعرفنا ان التشابه يعني الجناس قد يكون تماما وقد يكون غير تام ودخلنا في تفاصيل ذلك -

00:02:02

واخذنا ايضا بعض الجناس ماذا اخذنا رد العجز الى السطر رد العجز الى الصدر. عرفنا رد العجز الى الصدر في النثر. ورد العجز الى

الصدر في الشعر. ثم اخذنا اه القلب - 00:02:24

اخذنا القلب. واخذنا ايضا عرفنا القلب ان تقرأ الجملة من البداية الى النهاية وتستطيع ان تقرأها من النهاية الى البداية على نفس

النمط واردنا انه ليس بذلك الشيء الكبير. اه اخذنا ايضا اه تشريع ما هو التشريع - 00:02:41

كن ان يبني الشاعر قصيده او الابيات التي تكلم بها على قافية تستطيع انت كقارئ ان تقف على احدى القافيةين كما شئت آآ وبقي

عندنا شيء خامس ربما انا نسيته - 00:03:01

ايش اخذنا كمان؟ انا السجع نعم اخذنا السجع هذا الذي نسيته اخذنا السجع ايضا. فاخذنا اذا اه الجناس اخذنا رد العجز الى الصدر

اخذنا السجع. واخذنا القلب واخذنا التشريع. هذه هي المباحث الخامسة فقط التي تطرق اليها ابن الشحناء - 00:03:21

رحمة الله في الجناس اه او في المحسنات عفوا اللفظية. اليوم احبتي رحلتنا ستكون مع المحسنات البديعية المعنية المحسنات

البديعية المعنية وهي في الحقيقة اكثر من اللفظية. واجمل المحسنات البديعية المعنية - 00:03:44

التي يذكرها البيانيون كثيرة جدا. وجماليتها من اسمها محسنات بديعية معنية جماليتها تكون في المعاني اصالة كما ذكرنا وانما

اخرها ابن الشحناء مع ان الغزويني قدم ذكرها. الغزويني بدأ بالمحسنات بديعية او الظاهر له اهميتها. ثم ذكر - 00:04:04

اللفظية لكن ابن الشيعة رحمة الله يعني عكس بدأ بالمحسنات اللفظية والظاهر لقلتها ثم بعد ذلك انتقل للحديث عن المعلومية

لكثرتها. فدعونا اليوم اذا ننتقل مع ابن الشيخنا رحمة الله عليه للمحسنات المعنية وندرس ما نستطيع - 00:04:24

منها. قال رحمة الله تعالى عليه في البيت الثاني والتسعين والمعنوي وهو كالتسهيم والجمع والتفرق والتقسيم. قال والمعنوي وهو اي محسنات البديعية المعنوية. بدأ يعدد قسما منها قال والمعنوي وهو كالتسهيم. التسهيل - 00:04:44

قال والجمع والجمع هذا الثاني قال والتفرق هذا هو الثالث قال والتقسيمي. هذا هو الرابع. اذا في هذا البيت احبتي ابن الشحنة عليه رحمة الله ذكر اربعة انواع من المحسنات - 00:05:12

معنويات التسهيل الجمع التفرق التقسيم. وفي البيت الذي يليه سيدرك ايضا مجموعة وفي البيت الذي يليه سيدرك وعلى ذلك سنقف مع بيت من من هذه الابيات ونشرح المحسنات المعنوية التي وردت فيه. بدأ اذا بهذا البيت. اولى المحسنات - 00:05:32

المعنوية التي ذكرها ابن الشحنة عليه رحمة الله ما يعرف عند البديعيين والبيانيين بالتسهيل اول مفهوم واول محسن معنوي علينا ان نفهمه. ما هو التسليم؟ نأخذ كلام الشيخ محمد النصير. الشيخ محمد النصير ذكر التعريف الذي يعرضه القزويني - 00:05:52

عليه رحمة الله في الايضاح للتسليم قال في تعريفه للتسليم وهو ان يجعل قبل العجز من الفقرة او البيت ما يدل عليه اذا عرف الروي اعيد التعريف مرة اخرى ثم اعلق عليه. التسليم هو قال ان يجعل قبل العجز. العجز ما هو احبتني - 00:06:12

اخذناه البارح هي الكلمة الاخيرة في النص. اذا كان منتشرة. والكلمة الاخيرة في البيت الشعري اذا في باب الشعر. اذا العجز هي الكلمة الاخيرة في النص اذا كانت في باب النثر. والكلمة الاخيرة في البيت اذا كانت في باب الشرع - 00:06:39

تمام؟ فيقول التسليم هو ان يجعل المتكلم قبل ان يصل الى الكلمة الاخيرة في او الى الكلمة الاخيرة اه في النص ان يجعل هذا المتكلم قبل هذا العجز - 00:06:59

في الفقرة او البيت كلاما يدل على ما هو العجز الذي سيختتم به. ما هو العجز ما الذي سيختتم به؟ قال اذا عرف الراوي يعني اذا عرفت ايقاع الكلام ما هو الحرف الاخير الذي يختتم بها؟ الراوي هو الحرف الاخير في البيت - 00:07:17

واذا كانت في فقرة فالحرف الاخير في الفقرة. الان قضية اذا عرف الراوي او لم يعرف دعوها على جنب لانها اصلا هي محل خلاف يشترط في التسليم ان يكون السامع على معرفة بالراوي او لا يشترط ذلك. لكنني الان اريد ان اقرب لكم ما معنى التسبيير - 00:07:37

احبتي هو اني كمتكلم اريد ان اجعل السامع وحده يعرف ما هي هي الكلمة التي ساختم بها النص او الكلمة التي ساختم بها البيت قبل ان اصل اليها. فهمتوا ايش الفكرة - 00:07:57

انا كمتكلم اريد ان اجعل السامع يعرف ويتوقع الكلمة التي ساختم بها النص او الكلمة التي ساختم بها البيت. كيف ساجعله يتوقع ذلك؟ انتي اقدم له في الفقرة او اقدم له في البيت كلاما - 00:08:17

يسير الى طبيعة الختان فالسامع حينما يسمع هذا الكلام مني قبل ان اصل الى الختام هو سيقول لي انت ستختتم بكلدا وستقول كذا طيب اعطينا مثال يا شيخ حتى يتضح المرأة. واعطيكم مثال من كتاب الله سبحانه وتعالى. الله عز وجل لما قال وما كان الله ليظلمهم - 00:08:37

ولكن كانوا انفسهم لسه ما تكلمت بالعجز بالكلمة الاخيرة في الاية. انت كسامع لو قلت لك هل تستطيع ان تخمم كيف ستكون الكلمة الاخيرة؟ كيف سيكون الختام؟ ماذا ستقول؟ وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم كسامة عندك دراية باللغة العربية - 00:09:01

السياقات والاساليب العربية من دون تكلفة كبيرة ستدرك انها ايش؟ ولكن كانوا انفسهم يظلمون. الان كلمة هذا هو العجز هذا هو العجز. انا قدمت لك او النص القرآني عفوا قدم لك - 00:09:25

كلاما يشير الى طبيعة العجز. النص القرآني قدم لنا كلاما يشير الى طبيعة العجز كيف سيكون. فانت كسامع لهذا النص حينما تسمع النص قبل ان يصل النص الى ختامه تستطيع نوعا ما ان تحدد كيف سيكون العجز وما هي طبيعته - 00:09:44

ليس كذلك احيانا احبتي يكون الانسان مثلا في صلة الجماعة يصلي خلف امام. فالامام يختتم الاية بكلمة في الحقيقة انت تشعر ان بينها وبين السياق السابق نفور فتدرك مباشرة ان هذا الامام اخطأ صحيحا - 00:10:04

حتى ولو لم تكن حافظا لكتاب الله سبحانه. حتى ولو لم تكن حافظا لكتاب الله. كثير من الاحيان تكون انت تصلي خلف امام والامام في سياق مثلا عذاب وشدة وانتقام لله سبحانه وتعالى من الظالمين. ثم يختتم الامام الاية والله غفور رحيم - 00:10:26 تشعر انه غفور رحيم ان تكون هي العجز. مع ان السياق السابق سياق انتقام وشدة وعذاب. في تناقض. لا يتنااسب. اليك كذلك من مهارات الاسلوب العربي وعليها ايضا جاء القرآن الكريم مهارة التسليم. وهو ان يأتي في سياق - 00:10:46 الاية او في سياق البيت الشعري ما يدل السامع على طبيعة العجز كيف ستكون. ما هي الكلمة المناسبة كتم بها العجز. وهذا يسمى عندهم التسهيل. ايش يسمى؟ التسهيل. التسهيل. ان يقدم - 00:11:06

المتكلم في كلامه ما يشعر بالختام ما يشعر بالختام. هذه التعريف الاسفل لكم الان انه تعريف الغزوين عند الباب في صعوبة. فاحب دائما اناح الطلبة تعريف اسهل وهو معنى كلام القزويني. فتقول التسهيل ان يقدم - 00:11:26

الشاعر او الناشر في كلامه ما يشير الى العجز الذي سيختتم به فهذا يسمى تسهيلا. لكن اشتهرت القزوينية واتبعوا على ذلك الشيخ المصيف اشتهرت القزويني في التسهيل ان يكون الروي معلوما لدى السامع يعني ان يكون السامع اذا كان في قصيدة - 00:11:46 تعرف الحرف الاخير الذي بنيت عليه القصيدة هل هي لا مية ولا رائية ولا ميمية هذا الحرف الاخير ميم او راء او لام او سين او شين لانه اذا عرف الروي السامع يستطيع حينئذ ان يحدد اللفظ التي سيتتم الختام بها بدقة. قالوا لكن اذا لم يعرف الروي - 00:12:06 فلن يستطيع ان يحدد ما هي اللفظة التي سيختتم بها الشاعر البيت بالثقة. فمعرفة السامع للروي الذي بنيت عليه هو الذي يساعد في معرفة الكلمة التي سيختتم بها البيت قبل ان يصل الشاعر اليها. او معرفة النص - 00:12:26

النثري ما هو الحرف الذي بني عليه؟ اذا كان مثلا مثل النصوص القرآنية فيها اشجاع والضحى والليل اذا سدى ما ودعك ربك وما قال اذا عرفت استجع الذي بني عليه النفر. تمام؟ لانه السجع في النثر يقابل الروي في الشعر - 00:12:46

فاما عرفت السجع الذي بني عليه النثر وهو الروي اذا اردت ان تسميه رويا لكن الصحيح ان الروي هو في القصائد الشعرية. واما في الكلام المنذوب يسمى سجعا. اذا عرفت السجع الذي تواطأ عليه الفوائل فهذا سيساعدك كسامع على معرفة - 00:13:06 الكلمة التي سيختتم بها المتكلم ما دام قد ما يشعر بها ما دام انه قدم لما يشعر بها. اذا باختصار هل معرفة الروي شرط في وجود التسليم او ليس شرطا؟ القزوين يجعلهم شرط وذكرهم. وتبعه على ذلك الشيخ محمد الناصف. لكن الشيخ محمد اثار هذا النقاش - 00:13:26

ان البعض يقول الصحيح ان التسهيل لا يشترط فيه ان يكون الروي معروفا لدى السامع مسبقا. فيمكن للسامع ان يتوقع الكلمة التي سيختتم بها المتكلم كلامه حتى ولو لم يعرف الروي او السجع الذي ستختتم به النصوص والابيات. فمثلا - 00:13:46

وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون انت تستطيع ان تخمن ان الكلمة ستكون يظلمون من دون معرفتك بماذا؟ بالسر الذي بنيت عليه الآيات. بالحرف الذي ختمت به الآيات السابقة. يعني انه فقط قرأت لك هذه الآية من دون ان اقرأ الآيات السابقة واللاحقة - 00:14:06

تستطيع انت ان تحدد العجز بمجرد نظرك في الكلام السابق. تستطيع ان تحدد العجز حتى ولو لم تعرف السجع الذي بني عليه الآيات قد نأخذ مثلا اخر احبتي على موضوع التسليم - 00:14:26

قال سبحانه وما كان الناس الا امة واحدة فاختلقو. ولو لا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم فيما فيه انت وحدك رکز ماذا ستكون الكلمة الختامية؟ انت لا تحفظ القرآن. مثلا ماذا ستكون الكلمة التي في الختام؟ كلمة العجوز. وما كان الناس الا امة - 00:14:42 واحدة فاختلقو ولو لا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم فيما فيه انت ستقول يختلفون. لاحظ كيف وحدك استطعت ان تخفف وتعرب تقريبا الكلمة التي سيختتم بها النص. من خلال نظرتك في الكلام السابق. فالآلية قدمت كلاما يشير - 00:15:05

يشير وينبه السامع الى طبيعة العجوز الذي سيختتم به. وهذا كله يسمى من قبيل التسليم. انظر في الامثلة التي اتي بها الشيخ مثلا نقول ياشيخ ان بطش ربك لشديد. انه هو يبدأ ويعيد. وهو الغفور الوود ذو العرش المجيد. فعال - 00:15:25 حتى فعال لما سمعت فعال لما انت ستقول وحدك يريد لماذا؟ لانه اولا انت عرفت الرواية اذا اعتمدنا ان الروي شرط من شروط

التسليم انت عرفت الراوي الذي بنيت عليه الايات او السجع في النثر - 00:15:45

ما يسمى سجعا. عرفت السجع الذي بنيت عليه الايات وهو حرف الدال. ان بطيش ربك لشديد. انه ويعيد وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد عرفت السجن الذي بنيت عليه الايات وهو حرف الدال. فلما جاءت الاية فعال لها؟ اول كلمة فعال - 00:16:06  
دللت على موضوع الارادة. وموضوع الدال معرفتك بالرب الذي بنيت عليه الايات او السجن الذي بنيت عليه الايات. عرفتك ان الكلمة التي سيختتم بها الان كلمة مختومة بالدال. فانت وحدك تخمن وتتوقع ان تكون الكلمة كلمة يريد. فعال لها يريد. فهذا مثال - 00:16:26

من هذه الامثلة وان كنت ارى ان الايات السابقة التي ذكرتها لكم قد تكون اوضحة في موضوع اه التسليم اكثر من هذا النص الذي اتي به الشيخ. مثلا قالوا من هو قوم الشاعر اذا لم تستطع شيئا فدعه وجاوزه الى ما تستطيع. صح؟ انا لو قلت - 00:16:47  
اذا لم تستطع شيئا فدعه وجاوزه الى ما وسكت. انت وحدك ستكمل البيت. من دون معرفتك ببنيتي. ماذا ساختم؟ لأن طبيعة المتقدم يحكم بطبيعة العجز الذي سيختتم به. حتى يكون الكلام منسجما ملائما. فاذا التسهيل كما اذا - 00:17:07  
لاحظناه ومن المحسنات البديعية المعنوية. امر معنوي امر معنوي. انك كمتكلم تقدم للسامع كلامك يشعر هذا السامع بطبيعة الختام وتجعله يخمن ما هي الكلمة التي سيختتم بها؟ فاذا كان الروي معروفا لدى السامع سيكون - 00:17:27  
السابع للكلمة التي سيختتم بها ادق. اذا كان الروي مجهولا للسامع يمكن للسامع ان يخمن وان يدرك. لكن بالتأكيد معرفة السامع للروي او للسجع ستساعد اكثرا على معرفة طبيعة الختام. فهل اذا معرفة الروي شرط في التسهيل التزويد جعلها - 00:17:47  
شرط ولكن هناك من لا يجعلها شرط لكنها عامل مساعد للسامع في معرفة طبيعة الختام. وهذا الاقرب والله تعالى اعلم طيب لا اريد ان اطيل اكثرا من ذلك دعونا احتبti نذهب اه الى المحسن الثاني من المحسنات البديعية المعنوية التي ذكرها - 00:18:07  
ابن الشحنة عليه رحمة الله. هو ايش قال؟ قال والمعنوي وهو كالتسهيل. فهمنا التسهيل ما هو؟ طيب. والجمع والتفرق وال التقسيم اذا سنتنتقل الاهلي الى الثاني وهو الجمع. ما هو الجمع؟ ننظر في التعريف الذي ذكره الشيخ محمد الناصيف للجمع قال الجمع - 00:18:27

قال وهو ان يجمع بين متعدد في حكم واحد. ان يجمع المتكلم بين اشياء متعددة ثم يمنحها حكما واحدا وهذا امر سهل واضح لديكم. يعني بعض المحسنات سهلة واضحة. المتكلم يعدد مجموعة من الاشياء - 00:18:47  
ثم يخبر عنها بخبر واحد. يعطيها حكما واحدا. هذا يسمى عندهم جمع. فبدل ان تقول مثلا التفاح لذيد والبرتقال لذيد والتوت لذيد ايش تقول؟ قلت التوت والبرتقال والتفاح فاكهة لذيدة فاكهة لذيدة وانتهى الامر او من الفواكه - 00:19:07  
الذيدة التوت والبرتقال والتفاح فواكه لذيدة. جماعة انت اشياء واخبرت عنها بخبر واحد منعها حكما واحدا من دون حاجة الى التفصيل الممل. هذا يسمى عندهم جمع. في القرآن الكريم كثير منها المال والبنون زينة الحياة - 00:19:36  
الدنيا. ما قال المال زينة الحياة الدنيا والبنون زينة الحياة الدنيا. لأن جمع متعددات مع بعضها البعض ثم منعها حكما واحدا ان في خلق السماء والارض واختلاف الليل والنهار والfolk التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء - 00:19:57  
به الارض بعد موتها وبث فيها من كل داب وتصريف الرياح. لاحظ انا ما زلت اعدد او النص يعدد. لایات لقوم يعقلون والسحب المسخر بين السماء والارض لایات لقوم يعقلون. لایات لقوم يعقلون هذا حكم ملائته لكل هذه الاشياء التي - 00:20:17  
وابتداء. ولاحظ كلما كثر اه التعداد كلما ازداد شوط السامع لمعرفة الحكم الذي ستعطيه لها. اليك كلما كثر التعداد لاحظ ان ما عددت اشياء كثيرة ان في خلق السماء والارض واختلاف الليل والنهار. السماء يريد ان يعرف الحكم ايش معنى - 00:20:37  
له تجري في البحر ما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل درب وتصريف الرياح لاحظت السماء انه اه ايش معنى كل هذه الامور؟ لا استثنى لسا بتعدد. فكلما ازدادت تعداد كلما ازداد شوط السامع لمعرفة الحكم الذي سيمنحكه - 00:20:57

تكلم لهذه الامور مجتمعة. وهذا يسمى عند البيانيين والبديعيين الجمع. اذا الجمع احتبti هو ان يجمع المتكلم بين متعدد يذكر عدة

اشياء متعددة ثم يمنحها حكما واحدا. طيب قال الشيخ من بلاغة - 00:21:17  
الجماعة ايش فائدة هذا المحسن البديعي؟ قال الايجاز اول اول فائدة للجمع انك توجز بدل من ان تذكر كل واحد على حدة وتعطيه الحكم نفسه ثم تذكر الثاني وتعطيه نفس الحكم وتذكر الثالث وتعطيه نفس الحكم. بحيث يكون الكلام فيه اطالة لا معنى لها. توجز الكلام والايجاز مرة - 00:21:37

عندما درسنا علم المعاني ان الايجاز من بلاغة كلام العرب ان يكون موجزا قلة الالفاظ مع اتساع المعاني. فقال قال بخلاف ما لو لم يجمع المتكلم وجعل كل خبر على حدة اذا لطال الكلام ولا ثقل على السامع. اذا الفائدة الاولى للجمع ان يكون - 00:21:57  
موجزا. الفائدة الثانية قال اثارة الفكر وتشويق النفس للحكم على الامور التي جمعها المتكلم. انه احنا لما جمعنا عدة اشياء وبدأنا سنبعد فيها انا شوقت السامع لمعرفة الحكم الذي سيمنحه المتكلم لهذه الامور مجتمعة. لأن المتكلم ما زال يعدل - 00:22:17  
اقول محمد وزيد وخلد وسعد فالان السابع به يعرف مستعجل به يعرف ايش الحكم على هؤلاء الخمسة محمد وسعد وخلد وفؤاد وابراهيم. ايش مالهم؟ هؤلاء نجحوا في الاختبار. صح؟ لذلك انت تخيل نفسك اثناء - 00:22:37  
النتائج والمعلم يذكر اسماء الطلبة. يقول سأذكر اسماء طلبة. من دون ما يخبر عنهم. انت لا تعرف والله هؤلاء هم ناجحون او راسبون  
قال انا ساذكر اسماء طلبة ما ساعطيها حكما عليا. فالعلم وهو يذكر الاسماء ويعددوها. السامع يغلي ليعرف هؤلاء الذين عددهم - 00:22:57

المعلم او المدرس هل هم من الناجحين ام من الراسبين؟ الياس كذلك؟ فاذا الجماع له اثر في نفس السامة في تشويقه لمعرفة الحكم الذي سيمنح لهذه الامور المجتمع. هذا يسمى اذا الجمع. اذا انتهينا من التسهيل وانتهينا من الجمع. لا حظور لطيفة. هي فقط - 00:23:17

طوائف سريعة لا تحتاج ان نقف عندها كثيرا في هذا المستوى. نريد ان نتعرف على جملة منها في اقصى الوقت. اه المحسن البديعي المعنوي الثالث التفريغ التفريغ ما هو احبتي؟ التفريغ قالوا ايقاع تباین بين امرین من نوع - 00:23:37  
واحد هكذا عرف الشيخ محمد النصيف لكن في الحقيقة اريد تعريف ادق بدل ان نقوم من نوع واحد من جنس واحد. ايقاع تباین بين امرین من جنس واحد ايش هيک - 00:23:57

عندنا امران تمام؟ او ربما اكثر حتى لكنه مبدأ بامرین. عندنا امران يجمعهما جنس واحد عندنا امران يجمعهما جنس واحد او قل نوعان انا قلت عدلوا التعريف وقولوا ايقاع تباین بين امرین - 00:24:12  
من جنس واحد عندنا نوعان من جنس واحد. انا كمتكلم اريد ان افرق بين هذين النوعين. فامنح هذا النوع الاول يخالف الحكم الذي امنحه لنوع الثاني تمام؟ اذا عندنا نوعان ذكرتهما انا في جملة. هذان النوعان اريد ان افرق بينهما فاريد ان امنح الاول حكما - 00:24:32

يخالف الحكم الذي امنحه لنوع الثاني مع ان كلا النوعين لان الرجال تحت جنس واحد. طيب اعطينا اعطيانا مثال يا شيخ حتى يطعن انظروا المثال الذي اتي به الشيخ محمد المصري قال في البيت لديكم - 00:24:57  
ما نوال الغمام وقت ربيع كنوالي الامير يوم سخائي. فنوال الامير بدرة عين ونوال الغمام قطرة ماء هذا بالسبورة حتى نحرك الاذهان.  
طيب. بسم الله يقول الشاعر ما نوال وقت ربيع - 00:25:16  
كان والي الامير يوم سخائي فنوال الامير بدرة عين ونوال الغمام خطورة الان احبتي مفاجأة لها تمام الاضاءة واضحة هكذا جيد الاضاءة واضح مبين على طيب الان هناك نوالان هذا هو النوال الاول - 00:26:04  
هو دوالى الغمام وهناك نوال ثان وهو نوال الامير. النوال العطاء تمام؟ فالنوال جنس تحته انواع هناك نوال والامير مثلا وهناك نوال الغمام، اذا النومامة والعطاء جنس تحت انواع. هناك - 00:27:08

نوى العطاء من الغمام من السحب. وهناك نوال اي عطاء من الامير. تمام؟ فالان الشاعر يريد ان يقول ان يفرق بين النوالين يريد ان يفرق بين النوالين. قل ما نوال الغمام وقت ربيع كنوالي الامير يوم سقائه. يعني نوال الغمام - 00:27:35

الامير ما هو الفرق بينهما؟ قال فنوال الامان فنوال الامير بدر عين الامير يعطيك الاموال والنقود نواله وعطاءه. واما نوال الغمام  
ونوال الغمام قطرة ماء. الغمام ماذا يعطيك؟ ويمنحك؟ الماء من السماء - 00:27:55

فهذا من بدبيعة لاحظوا هذا الامر ليس شيء عظيم لكنه ايش؟ بدبيع يعني امر لطيف ان يأتي الشاعر المتكلم يأتي بين نوعين من الرجال تحت الجنس ويفرق بينهما فيقول هذا النوع حكمه كذا وهذا النوع حكمه كذا مع انك اليهما يندرجان تحت جنس واحد - 00:28:15

اف النوى هل له انواع؟ النواة جنس له انواع. منه نوال الغماء ومنه نوال الامرين. فيزيد الشاعر ان يفرق بين هذه الانواع ويمنع كل نوع منها حكمها يختلف عن الحكم الذي يعطيه النوع الآخر. وهذه من تفنن العرب في كلامها. يعني هذا البيت - 00:28:35

وهذان اه البيتان من تفنن فيه شيء من الجمالية في التفنن. والاحظوا كلها محسنات بدبيعة. تتعلق بكيفية ارادة المعاني بشكل جميل هذا فقط هذا المحسن وهو التفرير محسن بدبيهي كيف اورد المعنى للسامة بشكل جميل؟ كيف انه - 00:28:55

عقد مقارنة بين نوال ونوال. هذا نوال الغمام وهذا نوال الامير نوال الغمام حكمه كذا انه يعطيه قطرة الماء. ونوار الامير يعطيه الاموال بذرة العين. تمام؟ فاذا هذا هو التفرير عند بدبيعة. نعود اذا الى - 00:29:15

اذا انتهينا احبتى الان من التسهيل انتهينا من الجمع انتهينا من التفرير. يقول الشيخ محمد النصير ومن بلاغة التفرير تمييزه للشيء عما يشتراك معه يعني ايش بلاغة التفرير؟ التفرير كما قلت ان تفرق بين نوعين يجمعهما جنس واحد. فانت حينما - 00:29:35

تفرق بين نوعين يشملهما جنس واحد انت تزيد التمايز بين هذين النوعين وتزيد وضوح مناطق الافتراء بين هذين النوعين عند السامع قال وهذا التمييز يجعله فائقا نظائره مدوا او فتحا او غير ذلك طيب هذا حكم منه. المهمة من بلاغة التفرير تمييزه للشيء عما - 00:30:05

معه طب ننتقل المحسن الرابع والأخير الذي ذكره في هذا البيت. لو ذكره اربعة. ذكر ايش اول شيء اخذناه ذكر اول شيء التسليم ثم ذكر الجمع ثم ذكر التفرير ثم الان يذكر التقسيم. فقال في التقسيم - 00:30:25

النوع الرابع قال قال وهو ذكر متعدد. الان نحن نشرح التقسيم. والتقسيم لاحظون ان نريد ان ندقق فيه قليلا لانه معنا في نوع اخر من المحسنات البديهية الذي التي سنذكرها وهو الف والنشر. التقسيم فيه هناك تقارب كبير بينه وبين - 00:30:47

اللف والنشر الذي سيأتي معنا في الابيات القادمة باذن الله. ولذلك اريد منكم تركيزا فيه. ما هو التقسيم؟ قال التقسيم وهو ذكر متعدد اها اذا اول شيء التقسيم برضه في قرب من ايش؟ من الجمع. الجمع قلنا ما هو الجمع؟ ان تذكر اشياء متعددة تباعا ثم - 00:31:07

نحوها حكما واحدا في التقسيم لا في التقسيم انت تذكر اشياء متعددة نعم تباعا ثم تضيف ما لكل اليه على التعين. ايش يعني؟ في الجمع كان عندنا اشياء متعددة ذكرناها واعطيناها حكما واحدا - 00:31:27

في التقسيم الامر سيختلف. سنذكر مجموعة من الاشياء متعددها تباعا ثم سنبطلي كل واحد منها حكما خاصا به على التعين. ايش يعني على التعين؟ ان نقول هذا الامر الذي ذكرناه اولا - 00:31:47

حكمه كذا والذى ذكرناه ثانيا حكمه كذا والذى ذكرناه ثالثا حكمه كذا وكلمة ثم اضافة ما لكل اليه على التعين كلمة على التعين هي الكلمة الجوهيرية التي سنفرق فيها بين التقسيم واللف والنشر - 00:32:07

هي الكلمة التي تفرق لنا بين مفهوم التقسيم وبين مفهوم اللف والنشر الذي سيأتي بعد قليل. انه اللف والنشر هو نفس القضية ذكر متعدد ثم اضافة ما لكل اليه لكن لا على التعين لا على التعين. بينما في التقسيم لا ان تذكر اشياء متعددة - 00:32:27

ثم تعطي كل واحد من هذه الاشياء حكمه على التعين على ايش؟ على التعين. طيب اعطينا مثال يا شيخ حتى نفهم ما هو التقسيم؟ انظروا في الميزان الذكري والشيخ قولوا تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه - 00:32:47

هذا ايش اولا؟ هذا ذكر متعددات. تذكر الاشياء المتعددة مع بعضها ابتداء. يوم تبيض وجوه وتسود وجوه. ذكر الله يوم القيمة كيف ستكون وجوه الناس جملة هناك اناس وجوه بيضاء وهناك اناس وجوه سوداء. نسأل الله السلامة والعافية. يوم تبيض وجوه وتسود

وجوه. بعد ان - 00:33:08

فهذه الامور المتعددة مع بعضها اعطى كل واحد منها حكمه الخاص على التعين. فبدأ بمن؟ بمن اسودت وجوههم. قال فاما الذين اسودت هذا النوع ايش حكمه؟ اكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون. اذا فاما الذين اسودت وجوههم -

00:33:28

وهم كفربتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون. طيب والقسم الآخر واما الذين ابىضت وجوههم في رحمة الله وفيها خالدون واما الذين ابىضت وجوههم في رحمة الله هم فيها خالدون. لاحظ كيف وقع التقسيم انه اولا ذكر اشياء متعددة مع بعضها البعض - 00:33:52

ثم فصل قسم لذلك سمي تقسيم. قسم. فاعطى النوع الاول حكم خاص به على التعين. واعطى النوع الثاني حكم به على التعين. اذا يوم تبیض وجوه وتسود وجوه هذا جمع. لاحظ كيف اولا ذكر الاشياء المتعددة مع بعضها - 00:34:14

ثم قسم قال فاما الذين اسودت اه فهو لاء حكمهم كذا يقال لهم اكفرتم بعد ايمانكم. واما الذين ابىضوا في رحمة الله وهم فيها خالدون فهذا يسمى التقسيم تذكر اشياء متعددة ثم تقسم فتعطي كل واحد من هذه الاشياء حكمه الخاص على التعين. تمام -

00:34:34

اذن هذا هو التقسيم اه قال الشيخ وتظهر بلاغة التقسيم في ماذا؟ في التفصيل بعد الاجمال انك اولا اجملت الاشياء متعددة ثم فصلت فيها ومنعت كل واحد منها حكمه الخاص. قال وتظهر بلاغة التقسيم في التفصيل بعد الاجمال والايضاح بعد الابهام -

00:34:54

ما يجعل السامع يتلوك المعنى في نفسه بعد التفصيل والايضاح فضل تمكن. لما يكون الامر في ما ثم تفصيل او سميء ابهاما ثم ايضاح. تمكن المعنى في نفس السامع يكون اكبر بكثير مما لو اتيت بالتفصيل مباشرة. لو كانت - 00:35:14

الاية انه يوم القيمة الذين اسودت وجوههم يقال لهم كذا والذين ابىضت وجوههم في رحمة الله المعنى واضح لكن جمالية وتفوق المعنى ومكتنته في نفس السامع تكون اوضح واجمل فيما لو وقع الاجمالي ابتداء يوم تبیض وجوه وتسود وجوه ثم - 00:35:34

اتيت بالتفصيل بعد ذلك ان الذين اسودت هكذا حالهم والذين ابىضت هكذا حالهم. فاذا هذا هو التقسيم. ممتاز. اذا هكذا تكون انتهينا من المحسنات الاربعة التي ذكرت في هذا البيت. قال والمعنوي وهو كالتسهيم والجمع والتفرير - 00:35:54

تقسيمي اذا هذه هي اربعة. سنكمل الان ايضا في المحسنات البديعية المعنوية. قال الناظر بعد ذلك. والقول بالمحجوب والتجريد والجد والطريق والتأكيد هنا خمسة في هذا البيت عندنا خمسة محسنات بديعية معنوية قال القول بالمحجوب اثنين التجريب - 00:36:14

ثلاثة الجد وزيادة بمعنى ما هو الجد؟ اربعة الطلاق خمسة التأكيد. تمام؟ هذه بديعية ايضا سنشعر فيها واحدا واحدا. ما هو القول بالمحجوب طبعا هنا الشيخة ذكري الناظر في هذا البيت ستة من المحسنات المعنوية. هي في الحقيقة خمسة يعني كتعداد لكن الشيخ كما سيأتي معنا عندما - 00:36:40

اتي للتأكيد جعله على قسمين. تأكيد المدح بما يشبه الذم وتأكيد الذم لما يشبه المدح فخرجت عنده ستة لكن كظاهر البيت خمسة لكن مع التفصيل الذي سيذكره الشيخ خرجت معه ستة لذلك عدها ستة بناء على التقسيم الذي سيذكره - 00:37:13

محمد النصر. طيب نبدأ بها واحد واحد. اولا القول بالمحجوب. ما هو القول بالمحجوب؟ كمحسن بديع. ما معنى هذا الكلام انظروا في التعريف الذي ذكره الشيخ محمد النصيف قال القول بالمحجوب له طبعا عدة سور احادي سورتين قال - 00:37:33

هو في احدى صورتيه اه يعني القول بالمحجوب له اكثر من سورة عند البيانيين. له اكثر من سورة عند البيانيين. سنتتصد في هذا المستوى على شرح صورة واحدة فقط. ما هي هذه السورة التي سنشرحها؟ قال هو حمل لفظ وقع في كلام الغير - 00:37:53

خلاف مراده وحمل لفظ وقع في كلام الغير على خلاف مراده. قال مما يحتمله ذلك اللفظ. بذكر متعلقه تمام. عندنا شخص اماما. تكلم بكلام انا سمعت هذا الكلام اقوم بحمل لفظة وردت في كلامه على خلاف مراده انا عارف انه يقصد - 00:38:13

هذه اللفظة شيء معين لكن انا ساحمل هذه اللفظة الذي وردت في كلامه على خلاف مراده وامنحها معنى اخر امنحها معنى اخر

تحتمله هذه اللفظة. لكن هذا المعنى الآخر ليس هو مراد المتكلم. المتكلم تكلم بكلام وذكر الفاظ. هاي الالفاظ - 00:38:42 من السياق انه قصد بها شيئا معينا. انا ساخذ لفظة من هذه الالفاظ واحملها على معنى اخر ليس هو مقصود المتكلم ليس هو مقصود المتكلم. طب كيف ساحملها على معنى اخر؟ اني اذكر متعلقا من متعلقات - 00:39:03

هذه اللفظة هذا المتعلق الذي اذكره يليق بالمعنى الآخر ولا يليق بالمعنى الذي يقصد المتكلم المتعلق يعني ساضيف كلمة انا ساضيف كلمة في السياق هذه الكلمة التي ساضيفها في ستجعل معنى اللفظة التي ذكرها المتكلم مختلفة - 00:39:23 من دون ذكر هذه اللفظة سيبقى كلام المتكلم على حاله. لكن انا طبعا لماذا افعل ذلك؟ بشيء من المزاح او الهزل او يعني الظرفة لشيء من المزاح او الهزل او الظرفة افعل ذلك. هذا هو عادة القول بالموجب هذا هو العادة فيه. ان يكون هناك شيء من المزاح او - 00:39:50

غرفة في المجلس الحديث فاقوم انا بحمل لفظة اتي بها المتكلم اقوم بحملها على خلاف مراده. من خلال اضافة كلمة اخرى. هذه الكلمة ما هي التي ستعرف المعنى؟ من المعنى الذي قصده المتكلم الى المعنى الذي اقصده انا. وضح لنا يا شيخ بالمثال دائما من الامثلة توضح - 00:40:10

واكثر انظر قال من امثالتها ذكر انه قيل يوما على مائدة بخييل هناك انسان بخييل الظاهر انه تم احراجه وطلب منه ان يدعو اصدقائه الى وليمة. وهو بخييل لا يريد يدفع المال. فالظاهر صنع هذه الوليمة على نك. صنع هذه الوليمة - 00:40:30 وهذه المائدة على نك. فاحد الاصدقاء كانه يريد ان يداعب هذا البخييل. فماذا قال؟ قال يوما على مائدة بخييل ما احسن الابي على المائدة. الاصدقاء اجتمعوا اصدقاء هذا البخييل اجتمعوا على هذه المائدة - 00:40:52

فقال احدهم ما احسن الابي على المائدة. الان هذا المتكلم ايش يريد ان يقول؟ لما قال ما احسن الابي على المائدة يريد ان يصل جمال الابي وهي تأخذ من هذه المائدة وتأكل منها. يقول ما اجمل هذه الابي وهي تتناول - 00:41:12 طعام واطايب الطعام من هذه المائدة الموضوعة. فالبخييل لشدة تن ked وغضبه مما حصل ولشدة بخله ايش قال؟ اضاف كلمة. يعني هذا المتكلم انهى كلامه؟ فالبخييل زاد كلمة تعليمه سميته تعليق. هذا التعليق الذي - 00:41:32

زاده حرق المعنى الذي اراده المتكلم الى معنى اخر. فايش قال البخييل؟ اذا اولا هناك رجل قال ما احسن الابي على هذه المائدة البخييل قال مباشرة مقطعة هذا الرجل ايش قال ما احسن الابي على المائدة؟ فالبخييل ما خلاهوش يسكت يعني يرتاح. قال مقطعة. يعني ما احسنها ايش - 00:41:52

مقطعة الان هل هذا المعنى هو الذي قصده الرجل برأيك؟ الرجل قال المتكلم ايش؟ قال ما احسن الابي على المائدة. فالبخييل اتبعها بكلمة من عندي. لشدة نكده. فقال مقطعة. يعني اربط كلمة مقطعة بالجملة السابقة. ايش ستصبح؟ يعني ما - 00:42:18 الابي مققطعة. هل ادعوه فعلا تصدر متكلم ابتداء؟ ما احسن الابي مققطعة؟ لا. المتكلم ابتداء يريد ان يقول ما الابي وهي تأكل كما قلنا من القصعة من المائدة. البخييل زاد هذه الكلمة. يعني تعليقا على كلام الاخ - 00:42:41

فقال مقطعة يعني يريد ان يقول البخييل ما احسن هذه الابي لما ارها مقطعة؟ الان كلمة مقطعة هذا هو المتعلق الجديد الذي اضافه البخييل تعليقا على كلام الرجل السابق. هذا المتعلق الذي اضافه البخييل تعليقا على كلام الرجل السابق هو - 00:43:01 الذي حول المعنى هو الذي حرف المعنى من شيء الى شيء الى شيء اخر. طيب هل هناك مثال اخر نذكره الشيخ محمد النصيف؟ ليتضح الامر طيب انظر مثلا مثال اخر ذكره قالوا من امثالته ما ذكر ان المنصور الخليفة ابو جعفر المنصور قال لمعن ابن زائدة احد - 00:43:23

احد قوات النظام المنصور الان يخاطب هذا القائد يقول كبرت يا معن ابو جعفر المنصور يقول لمعن بن زائدة ايش يقول؟ كبرت يا معن. الان هو شخص كبرت يا معن. ايش اقصد ابو جعفر المنصور - 00:43:47 يغسل كبر سنك. فمعن ابن زائدة لاحظوا بانسان ذكي في الاجابة. ايش قال؟ قال في طاعتكم يا مولاي اضاف الكلمة يعني اضاف هذه الزيادة قال في طاعتكم يا مولاي. طبعا انت الدكتور زياد بالجملة السابقة يعني كبرت في طاعتكم يا مولاي - 00:44:04

نعود كيف اغير المعنى اني انا قبلت مش العمر. انا كبرت في طاعتك. والولاء لك. فمعنى بالزاده غير المعنى. ابو جعفر الموصوف قد  
كبرت يا معاذ والله كبير. فمعنى بن زائدة من باب الملاطفة لهذا الخليفة قال في طاعتك. يعني كبرت - 00:44:24

في طاعته. شف الزيادة التي زادها معا هذا المتعلق الذي زاده غير المعنى الذي قصده ابو جعفر الى معنى اخر. طيب نكمل القصة قال  
ابو جعفر المنصور له انك نجلتن - 00:44:44

يعني انت انسان شديد. فايش كمل؟ مع علي بن زايد مباشرة. زاده متعلقا؟ فقال على اعداء يا مولاي ابو جعفر المنصور قال انك  
لجانب كيف اجاب مباشرة؟ على اعدائك يا مولاي. يعني انا جلدي على اعدائك وليس عليكم - 00:44:58

فانا ولائي لكم. لاحظوا هذه الزيادات التي نسميها متعلقات. هي متعلقات يريدها معنى بن زائدة ان يغير بوصلة الكلام من جهة الى  
جهة اخرى. من جهة الى جهة اخرى من باب تلطيف الاجواء استعطاف الخليفة وما شابه ذلك. فايش قال هو ابو جعفر المنصور -  
00:45:18

وان فيك لبقية قال يعني يلا فيك خير يعني ابو جعفر المنصور بقول له فيك خير. فقال لها شايف كيف الجواب مباشر على رأس  
لسان معلي بن زايد قال هي لك يا امير المؤمنين. يعني هذه بقية الخير التي في هي لك يعني انا اقدمها لك. ساسع في طاعتك  
وخدمتك ونصرتك. اذا - 00:45:38

لاحظوا ان القول بالوجب يحتاج الى وجود اكثر من شخص. صح؟ شخص يبدأ بالكلام وشخص اخر يزيد تحلف بوصلة كلام الرجل  
السابق من معنى الى اخر. هذا هو الذي يسمى عندهم القول بالوجب هكذا سموه - 00:46:01  
الارض وبسبب اختيار هذه الاسماء هذه المصطلحات ربما يضيق المقام عن التفصيل في كل اسم لماذا تم اختياره وما دلالته. لذلك  
دعونا فقط نفهم هذه مصطلحات ومادة قالتها. اذا القول بالوجب عندنا اكثر من شخص متحدث. شخص يبدأ بالحديث. شخص اخر  
يسمع الجملة - 00:46:21

فيزيد كلام يحلف به بوصلة هذه الجملة من معنى الى معنى اخر. كما قلنا اناس يأكلون على مائدة. فقال الرجل ما احسن الايدي على  
الماء وايش يريده منك سنة وهي تتناول منه؟ فاجاب البخيل مقطعة - 00:46:41  
اه فالان نجمع ما احسن الايدي مقطعة. هيك يريده ان يقود البخيل. فالكلمة مقطعة التي اضافها البخيل حرفت بوصلة. ما احسن  
الايدي مراد ابتداء وهي تأكل البخيل يريده ان يحذف المعنى ما احسن هذه الايدي وهي مقطعة. وكذلك في مخاطبة ابي جعفر  
المنصور لمعن بن زائدة ابو - 00:46:57

جعفر يريده معنى ومعنى من زائد يضيف كلمات تغير المعنى الى المعنى الاجمل وابهج. وهذا كله من باب ملاطفة الكلام. اذا هو القول  
بالوجب قال الشيخ محمد النصير ولا يفقه ما في هذه السورة من صورتي القول بالوجب لانه قلنا القول بالوجب له عدة سور. هذه  
السورة الوحيدة التي تكلمنا عنها - 00:47:17

فيها مفاجأة المخاطب. يعني تصور هذا الرجل يقول ما احسن الايدي على المائدة؟ فاذا البخيل يقول له مقطعة. تفاجأ الناس صح؟  
انه الانسان باقي مليار على انه خليناه يعمل اه وجبة اه غداء او مائدة ودعوة. قال ولعل مقامات الهزل والطرفة. يعني - 00:47:42  
نوع من القول بالوجب هو الجأ بمقامات ايش؟ الهزل والطرفة والمداعبة او استعطاف حاكم او ما شابه ذلك. فهذا فائدة القول  
بالوجب. طيب اذا تعريفه مرة اخرى حمل لفظ وقع في كلام الغير على خلاف مراده. لكن مما يحتمله - 00:48:02

ذلك اللفظ يعني انا لما بدلي احمل اللفظة التي وردت في كلام الغير على خلاف مراده على معنى جديد لابد يكون المعنى الجديد ايضا  
هو من المعاني التي يحتملها هذا اللفظ وليس معنى اخر مباين ليس له علاقة بهذا اللفظ. فالمعنى الجديد هو من معاني هذا اللفظ  
لكنه ليس هو المعنى الذي قصده المتكلم - 00:48:22

بنسوبي المعنى. كيف احمل من خلال ذكر زيادة؟ من خلال زيادة كلمات تعرف هذا المعنى عن المعنى الذي قصده المتكلم ابتداء الى  
معنى اخر طيب دعونا الان احتي ننتقل الى محسن جديد من المحسنات البدعية المعنوية وهو التجربة - 00:48:42  
وهو التجريد. الشيخ محمد النصيف اه في تبيان ذكر تعريفا للتجريد اخذه من كلام الفزوين في الايضاح ولكنني بعد ان اذكر تعريف

الشيخ محمد اي تعريف الغزويني ساذكر تعريفا اخر مختصر واسهل واقرب الى الطالب المبتدئ. اذا موضوعنا - 00:49:02  
او المحسن الجديد الذي معنا الان هو التجريد. ما هو التجريد؟ كلام القزوين في تعريفه للتجريد قال وهو ان ينتزع من امر ذي صفة  
امر اخر مثله ان ينتزع من امر ذي صفة امر اخر مثله - 00:49:22

مثله فيها طبعا. قال لماذا؟ قال مبالغة لكمالها فيه. للمبالغة. ليه؟ المبالغة. باختصار ان من امر ذي صفة امر اخر مثله فيها مبالغة لكمالها  
فيه. قال نحو قولهم لي من فلان - 00:49:44

صديق حميم لي من فلان صديق حميم. اذا هذا التعريف الغزويني وفي الحقيقة انا اريد ان اسهل عليك الان. لانه هذا التعريف شرحه  
وايصاله الطالب المبتدئ ربما يحتاج الى يعني وقت. انا اريد ان اقول لك التجريد باختصار - 00:50:04

ان ينتزع من امر امرا اخر مثله ان ينتزع من امر امرا اخر. كيف يا شيخ؟ طب دعوني اكتب التعريف على السبورة ثم بعد ذلك اذكر  
مثالا يفهمون بهما المراد بعملية الانتزاع - 00:50:22

التجريد قالوا ان تن التسعة من امر امرا اخر مثله ولو ازلت كلمة مثله لا تهمني كثيرا كثيرا. لو قلت ان ينتزع من امر امرا اخر يتضح  
المقال ما يعني ان ينتزع من امر امرا اخر؟ مثال ذلك في لسان العرب نحو قولهم - 00:50:41

لي من فلان صديق حميم مثلا انا اريد ان ابين شدة صداقتى وعلاقتي بمحمد فماذا اقول لي من محمد صديق حميم. طبعا هذا بده  
شوية تركيز. حتى تستشعر المعنى. لي من محمد صديق - 00:51:22

حميم الصديق الحميم من هو هو محمد ها انا قلت لي من محمد صديق حميم. الصديق الحميم من هو؟ من محمد. هو نفسه محمد.  
لكن انا اظهرته وفي سياق ماذا؟ اظهرته في سياق انه شخص اخر ان الصديق الحميم شخص اخر غير محمد لكنني انتزعته من -  
00:51:50

محمد كانه محمد في داخله شخصية الصديق. انا اخرجت شخصية الصديق الموجودة في داخل محمد وابرزت وحدتها مبالغة في  
بيان هذه الصفة فيها وضحت الفكرة كيف لي من محمد صديق - 00:52:18

انا الي من محمد صديق حميم. او حاول تستشعر المعنى. الصديق الحميم هو هو نفس محمد. كان هذه الصفة التي كانت في محمد  
وهو صداقته لي كأنها شخصية اعتبارية معنوية اخرجتها من محمد انتزع ان ينتزع - 00:52:39

التجريد ان ينتزع. انتزع من محمد وجعلتها شيء قائم بنفسه وجعلت شيء قائم بنفسه. لماذا؟ قالوا للدلالة على المبالغة. لتدلل على  
شدة اتصافه بالصداقة لك او شدة العلاقة بينكما فهذا يعني ان ينتزع من امر امرا اخر. الامر الاول هنا محمد انا انتزعته من محمد -  
00:52:59

امر اخر وهو الصديق انتزعته من شخصيته. وهذا احبتي كثير ما يفعله الشعرا متى؟ حينما ينتزعون من انفسهم شخصيات وهمية  
في الخارج يخاطبونها. رسالة كثيرة في الشارع العربي تدري للشاعر يخاطب نفسه. قفي وتكلمي - 00:53:25

يكلم من نفسه طب ماذا فعل؟ هو ينتزع من نفسه شخصا اخر يخاطبه يجعله امامه. تمام طبعا لماذا ينتزع الشاعر من نفسه شخصية  
اخري يخاطبها؟ ربما ليس المراد منه المبالغة اكثر من حكاية حوار - 00:53:45

فالقصد من التشريح مقاصد متعددة ليس مجرد المبالغة وان كانت المبالغة من اهم اهداف التجريد لكن ليس مراد التجريد او الهدف  
الوحيد منه فقط المبالغة لكن انا ساعطيك عدة امثلة حتى تفهم طبيعة التجريد. كيف انك تنتزع من شخصية او من شيء شيء اخر  
تخرجه وتجعله - 00:54:04

مع انه في الحقيقة ليس مستقل هو نفس الشيء السابق هو موجود في الشيء السابق لكن انت تخرجه استقلالا تؤكده الكلام اوجه  
الكلام نحوه. فانا اريد ان اؤكد صداقت محمد لي. فاستخرجت من محمد شخصية الصديق. وذكرتها معه لي من - 00:54:24

محمد صديق ركز مع انه الصديق هو نفسه محمد. لكن استخراج شخصية الصديق وابرزت وحدة بشكل مستقل حتى اؤكد وبالغ في  
بيان شدة العلاقة التي تربطني بمحمد. طيب هل هناك مثال في القرآن للتجريد؟ نعم في مثال يذكره البلاغي. قوله تعالى ذلك جزاء  
اعداء الله - 00:54:44

النار. لهم فيها الضمير في فيها يعود على ايش؟ على النار. لهم فيها دار الخلد جزاء بما كانوا يعملون. الان لهم يعني لو فصلت الاية  
تقدير الاية لهم في النار - 00:55:06

دار الخلد وكثير منا يقرأ هذه الاية مش فاهم معناها كرت لهم في النار دار الخلد. كيف يعني؟ كيف تفسيرها؟ اه بدننا نتبه. الان هنا  
في تجليد الان دار الخلد ما هي - 00:55:26

المراد في الاية دار القديس المراد منها؟ النار نفسها. ما هي النار هي دار الخلود للكافرين صح؟ دار الخلد هي نفسها النار. فكيف  
يأتي السياق والنظم لهم في النار دار الخلد؟ طب ما هي اه - 00:55:45

دار الخلد هي نفسها النار فكيف تقول لهم في النار دار الخلد لهم فيها دار الخلد كيف التركيب؟ اه هذا يسمى ايضا تجريد هذا شكل  
من اشكال انتزع من النار - 00:56:02

اما وجعله مستقلا ليلفت الانتباه اليه. الان دار الخلد هي نفسها النار. كما انه الصديق هو نفسه محمد وليس كذلك؟ فكأنه انتزع من  
النار السياق القرآني انتزع من النار قضية انها دار الخلد - 00:56:16

وجعل دار الخلد شيء منتزع من النار مستقل وحده في الذكر. لماذا؟ حتى يسلط الانتباه على قضية انها النار دار خلود لا احد يخرج  
منها من الكفرة. وهذا فيه تخويف وترعيب وجزر. ليس كذلك؟ فجاء القرآن باسلوب التجريد المعروف عند العرب - 00:56:37

انه انتزع من امر امرا. انه انتزع من امر امرا. ولو رجعنا لتعريف القزوين اللي ذكرناه قبل قليل للتجريب وايش قال؟ ان تنتزع من  
امر ذي صفة. امرا اخر مثله فيها. او مثله فيها. مبالغة. فالنار - 00:56:57

من صفاتها انها دار الخلود للكافرين. ليس كذلك؟ فانتزع من النار قضية انه من صفاتها انها دار الخلود وجعلت دار الخلود كأنه شيء  
مستقل من اجل ان يسلط الانتباه على قضية الخلود في النار - 00:57:17

للكفرة. كما اني انتزع من محمد صفة انه صديق وجعلت الصديق شيء منتزع من محمد ومستقل حتى اوجه الانتباه اليه والفت  
الانتباه اليه وهذا كله يؤدي الى مبالغة وزيادة في تعميق المعنى في نفس السابع - 00:57:36

لو قلت لك محمد صديق ممتاز هذا وصف لمحمد جيد لكن لو قلت لك لي من محمد صديق كانه محمد انتزع منه شخصية الصديق  
واصبحت شيء مستقل فليس مجرد وصف لأنها شخصية مستقلة اسمها الصديق. وهي الشخصية المستقلة انتزعتها من محمد  
وجعلتها قائمة وحدها. وهذا فيه مبالغة - 00:57:53

من اثبات الصفة وهذه من مهارات العرب في مبالغتهم في اثبات الصفات وتأكيدتها. سواء صفات المدح او صفات الذم او صفات  
الترغيب او انظر لهم في النار لهم فيها دار الخلد - 00:58:20

فالآن لو قلنا النار دار الخلد ماشي هي صفة للنار ايهاب انت الان وصفت النار لكن لما تقول لهم في النار دار الخلد كأنه دار الخلد اشي  
مستقل موجود في النار مع انه هو نفس النار - 00:58:36

لكنني ابرزته استقلالا حتى الفت الانتباه اليه واؤكده على قضية الخلود في النار للكفرة لعل ذلك يكون زاجرا لهم فهذا يسمى اذا  
التجريد. فهمنا ايش يعني التجريد؟ ان تنتزع من امر امرا اخر - 00:58:50

هذا الامر الآخر هو موجود ضمن الامر الاول. لكنني انتزعته وابرزته مستقلاب مبالغة في تأكيد المعنى الذي اريده ان اوصله. طيب نقرأ  
كلام الشيخ محمد طيب قل لي من فلان صديق حميم فقد انتزع من امر دyi صفة وهو الرجل المتصرف بالصداقة امر مثله -  
00:59:08

في تلك الصفة التي هي الصداقة. الكلام هون زي ما قلت لك شوي في يعني شعرت انه الغير واضح للمبتدئ. فلذلك احببت ان اشرحه  
بطريقة اخرى. طبعا هذا التعريف تتسع من امر اخر هذا الذي يعتمد عليه الشيخ عبد المتعال الصعيدي - 00:59:28

واعتبه اسلم من تعريف القزوين لماذا؟ هذا دعوه في المطولات. لماذا؟ عبد المتعال الصعيدي قال هذا التعريف للتشريد اعم. قال  
يعني الا هناك عدة مؤاذنات وتعريف القزوين لانه خص ان يكون الامر - 00:59:42

المنتزع منه امر دyi صفة وهذا لا يلزم لانك يمكن ان تنتزع من نفسك شخصية مستقلة وتحاطبها كما قلنا كما يفعل الشعراء وهذا

شكل من اشكال التجريد فما في داعي لان تقول ان تنتزع من امر ذي صفة. خلص اقول ان تنتزع من امر امرا اخر. لكن لا اريد ان اتعبكم الان في المناقشات في التعريف. هذا الغرض - 00:59:55

المبالغة اه كأن الرجل بلغ من الاتصال بالصدقة لاحظ كيف المبالغة؟ قال كأن الرجل بلغ من الاتصال بالصدقة درجة يصح معه ان ينتزع منه صديق اخر. يعني محمد من شدة العلاقة بيني وبينه الصداقة بيني وبينه صلح ان انتزع منه شخصية - 01:00:15  
صديق مستقل وهذا كما قلنا مبالغة في اثبات الصفة. ومن امثلته في القرآن ذلك جزار وداء الله النار لهم فيها دار الخلد. فجعل النار كالظروف الموجود فيه دار الخلد مع انها هي نفسها دار الخلد وليس ظرفا لها في الحقيقة. وكأن صفة الخلود في النار بلغت مبلغا عظيما جعلها تستقل بنفسها - 01:00:35

قال ومن صور التجريد عند البلاغيين نفذوا هذا الذي قلته لكم. مخاطبة الانسان نفسه في الشعر وفي غيره. ان تخاطب نفسك وتحدثها هذا صور تجريد ليه؟ لأنك تنتزع من نفسك شخصية اخرى مستقلة وتبعد تخاطبها كقول الاعشى ودع هريرة ان الركب مرتحل - 01:00:58

وهل تطبيق دادا ايها الرجل في معلقته الجميلة الرائعة المشهورة ومطلعها ودع هريرة ومن يخاطب؟ يخاطب نفسه جعلها شيء مستقل من الاعشاب شخصية مستقلة امامه وبدأ يخاطبها انتزع من نفسه شخصية اخرى وبدأ يخاطبها ويقول ودع هريرة ان الركب مرتحل وهل تطبيق دادا ايها الرجل. طيب - 01:01:18

ثم خاتم قال تظهر بلاغة التجريد في امور ما هي؟ اولا المبالغة في الاقتاصف بالصفة فلما قلت لي من فلان صديق انا بالغت في اثبات الصداقة بيني وبين محمد. ولما قلنا لهم فيها دار الخلد انا اريد ان ابلغ في بيان الخلود في نار جهنم - 01:01:42  
اثارة خيال السامع وتنشيط ذهني لفهم المراد. لأن كثيرا من صور التجريد تجري على غير المعتمد. انه سبل التجريد لاحظ انت يعني بتحاول تتأمل بتتفكر حتى تفهم ايش يريد المتكلم. ايش يعني لهم فيها دار الخلد؟ بتحاول تصنيع الصورة كاملة التي يريد المتكلم ان يوصلها اليه - 01:01:59

ايش يهدى من فلان صديق حميم؟ فلاحت فيها عملية تنشيط للدهن ودائما اي عملية فيها تنشيط ولفت انتباه للسامع حتى يتأمل تؤدي الى ترسیخ المعنى اكثر واكثر لان الكلام لما يلقى سهلا السمع ما برکز كثير. لا يهتم كثيرا في فهمه. في لسهولته ووضوحه. لكن لما يكون - 01:02:19

الكلام خرج على غير الصور المعتمدة. تجد السامع يلفت يلتفت انتباهه. ويحاول ان يدرك طبيعة السياق ما المراد منه. وهذا الانتباه من والتركيز يؤدي الى تثبت المعنى في ذهنه قال كما ان لخاطبة الانسان نفسه في الشعر نكات اخرى متعددة يعني ليس موضوع التجريد كما قلت لكم منحصر في المبالغة في اثبات الصفة. لا - 01:02:39

الحقيقة التجديد له عدة مقاصد منها المبالغة منها ان يستشعر الشاعر نفسه يخاطبها ويحدثها وهذا له جمالية في اطفائه. يعني مشاعر عميقة في السياق السامي حينما يقرأها يشعر بكلاء بمشاعر هذا الشاعر والاجواء التي يحيا بها. سواء كان اجواء الحزن او الفرح او اه الترغيب - 01:03:05

وبالتالي فالامر في التشديد اعظم من قضية مجرد المبالغة. طيب لا اريد ان اوطيل اكثر من ذلك في التجديد كما وعدناكم فقط. نأخذ المحسن البديعي نعرف معناه ونأخذ مثال مثالين عليه وننتقل لما بعده. من هنا في هذه الدورة نزيد الاشارة. وليس اه كما قلنا بسط الكلام - 01:03:25

على طول اذا اخذنا القول بالوجب. واحذنا التجريد. الان ننتقل الى المحسن البديعي الثالث الذي ورد في هذا البيت وهو الجد ما المراد بالجد الان نفس الشيء اذكر لكم تعريف القزوين ثم بعد ذلك نعلم عليه. الجد قال ويسمى الهزل الذي يراد به الجد - 01:03:45  
هزل ان تأتي بكلام هزل لكنك في الحقيقة تريده به الجد. والصدق وليس مجرد الهزل. قال وهو ان يقصد المتكلم متى انسان او ذمه فيخرج ذلك المقصود مخرج الهزل واللعب - 01:04:11

تمام؟ وعندكم الموجود نفس الفكرة. اذا انا كمتكلم ايش اريد اريد ان امدح شخصا. فعلا انا اريد ان امدح شخص. او اريد ان اذم

شخصان لكتني مدحته او ذمته لم اتي بالمدح صريحا وبالذم صريحا بل اخرجت مدحه او ذمه - 01:04:30  
 بصورة هزل ولعب اخرجت مدحه او ذمه بصورة هزل الولاء. فالهزل هو الظاهر من السياق. او عفوا هو الظاهر من الالفاظ الهزل هو الظاهر من اللفظ باعتبار اصل الكلام. والجدية هي المقصودة من خلال السياق. اعید - 01:04:51

الهزل هو الاصل الذي يستعمل فيه الكلام الذي خرج من المتكلم. ولكن من خلال السياق نعرف انه لم يرد الهزل حقيقة وانما اراد موضوعا جادا من مدح او ذاب. فهذا يسمى الهزل الذي يراد به - 01:05:15

جد ابن اه مش احنا سماه الجد لكن هاي التسمية مختصرة. والتسمية الطويلة في كتب البلاغيين ان من المحسنات البديعية ان تأتي بكلام هزل ترید به الجد وليس الهزل. كيف يعني ان تأتي بكلام هزل ترید به الجد؟ ان هذا الكلام الذي تلفظ به المتكلم في اصل استعماله - 01:05:34

يستعمل في الهزل ولكنه واضح من قوائم السياق انه لم يرد به الهزل وانما اراد الجد. الجد في المدح او في الذنب. تمام نحط الصورة طيب قال وهو كثير هذا المحسن البديعي قال وهو كثير فيمن اشتهروا بالنواور والقصص النادرة كاشعب وجحا وغيرها من القصص التي تقرأونها - 01:05:56

قال فمن ذلك ما حكي ان بعض ولادة المدينة وكان رجلا بخيلا دعا الناس. يعني هذه القصة ذكرها الشيخ ان تقرؤوها لا اريد ان اطيل في هذا الموضوع. لكن اريد اقرأ - 01:06:22

الشعر يعني بيت الشعر اظن الامر فيه اوضح من قصص اشعب وما شابهها. قالوا من امثالته قول الشاعر ركزوا في هذا البيت الذي ذكره الشيخ. قول الشاعر ارقيك ارقيك باسم الله ارقيك. من بخل نفسك عل الله يشفيك - 01:06:32  
ما سلم كفك الا من يداركها ولا عدوك الا من يرجيك. ها خلينا نكتب هذه الاحياء الهزل المراد به ايها؟ الجد او الذي اريد به الجد انظروا الى هذا البيت ابقيك - 01:06:49

ارضيکا باسم الله ارقيك من بخل نفسك عل الله يشفيك تمام ماسيل مكفيك ايش قال الا من يشارکها ولا عدوك الا من ينجيك ما سلم كفك الا من يتارکها وما عدوک الا من يرجيك - 01:07:12

لاحظوا هذه الابيات ارقيك ارقيك باسم الله ارقيك من بخل نفسك عل الله يشفيك. ما سلم كفك يعني ما يساملك الا من الشخص المسالی لك الذي اه توده وتحبه هو الشخص الذي يتتركك يتتركك من دون ان يطالبك - 01:07:54  
واما عدوک الذي تبغضه فهو الشخص الذي يؤمل ويرجو منك ان تساعدك بالمال فلاحظوا كيف السياق العام في اصل الكلام هزل. لكنه في الحقيقة اراد به الجد في ذمه بالبخل - 01:08:17

شوف انت الاسلوب ارقيك ارقيك باسم الله ارقيك يعني كانه بمزح. ارقيك ارقيك باسم الله ارقيك. بي ارقيك من البخل. ارقيك ارقيك باسم ارقيك من بخل نفسك عل الله يشفيك. بين السياسة هزل في اصله صح؟ ولعب ومزاح - 01:08:34  
ما يسلمو كفك يعني ما يساملك الا الشخص الذي يتتركك وشأنك ولا يطلب منك مالا. وما عدوک الا من يرجيك واعدائك الذين يرجونك يطلبون منك المساعدة. تمام؟ فانت لو لاحظت سياق الابيات تجد السياق العام في الحقيقة هو سياق هزل في اصله. ولكن المراد - 01:08:53

ما هو المراد منه الجد؟ هو يريد جادا ان يذمه بالبخل لكنه لم يصرح بذلك بشكل صريح جدي. انه قال انت بخبل. لا اتي باسلوب من المزاح والله وفی نفسه يعني هذا المزاح والله في نفسه مبطن لوصف هذا الرجل بالبخل. فاذا هو هزل في ظاهره وفي اصل كلامه - 01:09:13

لكنه في الحقيقة المراد منه الذنب. فهو جاد في ذمه. لكنه اخرجه مخرج الانسان الهازل اللاعب في كلامه. هذا هو ما يسمى الهزل المراد به الجد. وهذا واضح. يعني لا اظنه يحتاج الى كثير توضيح. فانتقل بعد - 01:09:40  
ذلك الى المحسن البديع الذي يليه. اذا اخذنا القول بالموجب يصبح ان تقويد القول الموجب او الموجب. خلاص يعني يجوز هذا ويجوز هذا القول بالموجب والتجريد الهزل المراد به الجد. طيب ننتقل الان الى ان يحسن الذي يليه - 01:10:00

ننتقل الى المطابقة ما هي المطابقة؟ المطابقة الاسم المشهور لها في كتب البلاغية الطباق. واظن ايضا معلوم لديكم درستموه في مدارسكم. الطباق ما قال الجمع بين متضادين يعني ان تجمع بين لفظين متضادين في كلام واحد او فيما هو كالكلام الواحد -

01:10:20

في الاتصال عندك نص جملة واحدة او نص كامل مرتبط مع بعضه البعض. تورد في هذا النص او في هذا البيت او في هذا الكلام المترابط تورد اه كلمتين متضادتين - 01:10:43

تورد كلمتين متضادتين. فهذا يسمى عندهم طباقا. وبلاعنة الطباق تظهر اذا خلا من التتكلف كما قال الشيخ ان الاول الامر تتميز تميزا واضحا بذكر اضدادها. فاذا ذكرت الشيء وضده في سياق واحد امتاز كل واحد منها عن صاحبه. اثارة الفكر - 01:11:00

اه للتأمل عند عقد المقارنات لما تذكر اشياء متضادة انت في الحقيقة تصنع في دين السامع مقارنات بين هذا وبين هذا وضده. فايضا فيها ان الفكر وبين للتأمل وعقد المقارنات. هذه بلاغة الطباق. طيب تقول انها امثلة عليها ياشيخ. الان الطباق قد يكون بين فعل وفعل. يعني يكون فعل - 01:11:20

تذكره ويضاف فعل اخر في السياق او بين اسم واسم تذكر اسم ويضاف اسم اخر في السياق. طيب نأخذ امثلة على ذلك. الله سبحانه وتعالى يقول تؤتي الملك من تشاء - 01:11:43

وتندع الملك منمن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء في سورة ال عمران. لاحظوا كيف الطباقات وردت في هذه الاية تباعا. احنا ايش قلنا الطباق ان يورد المتكلم في - 01:12:06

كلام واحد متصل او في بيت واحد ايش؟ ان يورد كلمتين متضادتين في المعنى. كلمتين متضادتين هذه الكلمة ضدها هذه الكلمة. لاحظوا في هذه الاية. قال الله سبحانه وتعالى تؤتي الملك من تشاء. ايش ضد - 01:12:27

النزع فجاء وتندع الملك منمن تشاء. لاحظوا هذا بيسى طباق. انه في اية واحدة في نص واحد متصل وردت الكلمة وورد ما يضافها بالمعنى تؤتي الملك وتندع الملك. طيب وتعز من تشاء. الاعتزاز ترفع من تشاء. ايش ضد العز؟ الذل. لذلك - 01:12:47

وتذل من تشاء في سياق واحد ذكر العزة وذكر الذلال. فهذا يسمى انطباق. لاحظوا الكلمات التي وقع بينها الطباق ايش؟ افعاله. افعاله. طيب نأخذ مثال اخر طباق سهل يعني لا يحتاج الى كثير اه تصور - 01:13:11

فالله ولی الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور. والذين كفروا اولیاؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات انا لو قلت لك استخلص لي الطباق الوارد في هذه الاية يعني لما اقول لك استخلص الطباق ايش يعني الطباع مباشرة؟ الطباع ان يذكر المتكلم كلمتين متضادتين في نص واحد متصل او في - 01:13:32

واحد هذا هو الطباق. فاذا ساتي الى النص الذي بين يدي احاول ان اخرج الكلمات المتضادة اللي علاقة بينها علاقة التضاد. متعاكسة تماما. اولا يلا مع بعض الذين امنوا الله ولی الذين امنوا - 01:14:13

اشي باردة في السياق الذين كفروا وانا اذا في طباق واحد هاي اول طباق استخلصناه. بعدين يخرجهم من الظلمات الى النور. اها الظلمة ايش مقابلها نقىض النور اذا هاي ارتباط ثاني ولا يعتبر ارتباك في الاسماء اجا - 01:14:32

الظلمات الى النور طب ممكن واحد يستخلص لي طباخ ثالث اه ممكن الله سبحانه وتعالى ضده الطاغوت وهذا ايضا طباع في ماذا؟ في الاسماء لاحظوا ان اية واحدة ها اية واحدة اخرى اخرجنا منها ثلاث طبقات - 01:14:53

طب لاحظوا طب ايش جمالية هذا على النص؟ كما قال الشيخ محمد النصيف انه انت كمتكلم تبدأ تعقد مقارنات في الله سبحانه وهو ولی المؤمنين ويخرجهم من الظلمات الى النور. في المقابل اه شف الان مقارنة. الذين كفروا باولیائهم مقابل الله الطاغوت. اولیاء الطاغوت. ايش وظائفهم الطاغوت - 01:15:12

ليش بعملوا؟ يخرجونهم من النور الى الظلمات. فلاحظوا كيف هذه المقارنات تضفي على المعنى جمالا. لما تذكر الاشياء المتضادة في سياق واحد وتعقد بينها مقارنات هذا يضفي على المعنى جمالا. وهذا اذا هو الطباع ببساطته ان يذكر المتكلم كلمتين متضادتين -

01:15:34

في كلام واحد متصل او في بيت واحد. جميل. اذا انتهينا من القول بالوجب. وانتهينا منه التجريد وانتهينا منه الهزل المراد به الجد  
وانتهينا من الطلاق. طيب ننظر الان في المحصل الذي يليه - [01:15:54](#)

قال التأكيد ثم قال الخامس والسادس التأكيد. وانا قلت لكم الشيخ محمد اه عد في هذا البيت ست بدعيه مع ان ظاهر البيت النبي  
خمس محسنات. كيف ست محسنات مع انه من الشحنة ذكر خمسة في الظاهر؟ اه. قلت لكم انه الشيخ عدى التأكيد - [01:16:17](#)  
محصين عد التأكيد محسنين لان التأكيد على نوعين هناك تأكيد مدح بما يشبه الذم وتأكيد بما يشبه المدح. طيب دعونا اذا نكتب  
الان التأكيد وهو نوعان تأكيد مدح بما يشبه الذنب - [01:16:37](#)

وتأكيد ذنب بما يشبه المدح ايش يعني هذا الكفر؟ نبدأ بالقسم الاول. تأكيد مدح بما يشبه الذم. كيف يعني؟ وهذا جميل تكون انت  
ابتداء تمدح شيئاً تمدح شخصاً تمدح اه بناء تمدح شيء - [01:17:03](#)

ثم تظهر وتوهم السامع انك ستقوم بذكر الان ستقوم بعد ان مدحته ستقوم بذكر عيب من معاييه اعيد انت الان في سياق مدح لشيء  
ذكرت صفات مدح واحد اثنين ثلاثة ثم توهם السامع اه توهم ايهام توهم السامع - [01:17:27](#)

انك الان ستقوم بذكر شيء من عيوبه فإذا ها انت تعود وتذكر صفة مدح اخرى. من خلال هذا نعم انت اوهمت السامع انك الان  
ستقوم بالذنب لكنك في الحقيقة تعود فتمدح. وهذا فيه تأكيد للمدح - [01:17:50](#)

من اساليب العرب في تأكيد المدح هذا الاسلوب. ان يكون الانسان المتكلم سواء في شير او في نثر يمدح يمدح ثم يأتي بعبارة  
بلغة توهم السامع ان المتكلم الان سيقوم بذكر سلبية سيقوم الان بذكر عيب. فإذا هو بعد هذه العبارة يأتي بمدح اخر - [01:18:10](#)  
وهذا يسمونه تأكيد المدح بما يشبه الذم. طبعاً تأكيد المدح ما يشبه الذنب له عدة اساليب. وانا يعني في الحقيقة التزوير ذكر  
مجموعة من الاساليب ويصعب الان نستوعب هذه الاساليب اذا فقط في هذه الدورة اريد منك ان تفهم ما معنى تأكيد المدح بما يشبه  
الذنب؟ والعكس تماماً في تأكيد الذنب ما يشبه المدح - [01:18:30](#)

تأكيد الذنب. كيف اكدت بما يشبه المدح؟ اني الان اذم شيئاً واذكر معاييه. تمام؟ اذكر معاييه عيبياً بعد ثم اتي بعبارتهم السامع اني  
الان ساقوم بالمدح ها اني الان بعد ان ذكرت المعالم ساقوم الان ذكر شيء من - [01:18:50](#)

صفات المدح فإذا انا بعد هذه العبارة الملهمة لا اذكر مدحاً. اعود فاذم مرة اخرى. اعود فاذم مرة اخرى وهذا فيه تأكيد للذنب وهذا  
فيه تأكيد للذنب. هذا تقريباً الصورة وضحت؟ اذا تأكيد المدح بما يشبه الذنب. انت ابتداء تكون تمدح. ثم - [01:19:10](#)  
عبارة توهم السامع بانك ستقوم الان بالذنب فإذا انت تعود للمدح مرة اخرى بعد هذه العبارة. والعكس تماماً في تأكيد بما يشبه  
المدح. انت ابتداء تكون تدوم ثم في اثناء الكلام تأتي بعبارتهم السامع انك الان ستمدح فإذا انت تعود للذم مرة اخرى - [01:19:33](#)  
اعطنا ياشيخ مثال على هذه القضية. انظروا من كتاب الله سبحانه نأتي بتأكيد المذهب بما يشبه الذنب. قال سبحانه وتعالى لا  
يسمعون فيها ولا تكذيباً الان هذا مدح لايش - [01:19:53](#)

عفواً ليش؟ ولا تأثيمما ما يسمعون فيها لغوا ولا تأثيمما الان هذا مدح للجنة صح الآيات تمدح الجنة وتذكر صفاتها في سورة الواقعة.  
ومن صفات الجنة لا يسمعون فيها لغوا. ولا تأتي ما فيها كلام لغوا ولا كلام اثم يغضب الله - [01:20:17](#)

وتعالى. ثم ايش جاء بعد ذلك الا اهو كلمة الا استثناء انت كسامحة ايش توهمت انه ايش راح يجي بعد الا سياتي ذكر شيء من الذنب او  
او من النقص - [01:20:43](#)

في الجنة لك انت تتوهم ابتداء انه الناس سمعت لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيمما الا اهو ابتداء انت الان الشعور الذي اتاك سامع انه الان  
سيستثنى شيء سيكون فيه شيء من اللغو والتأثيم سيكون فيه نقص - [01:21:01](#)

فإذا الآية تقول ايش؟ الاقينا سلاماً الا قيلاً قيلاً يعني قولـا سلامـا سلامـا. طـب القـيل السلامـ السلامـ هو مدـح ولا ذـنب ماـذا عـيب  
هـذا؟ صـح يعني زـي قـلت لكـ هذا المـكان ماـ بتـسمع فيـه حـرام ولاـ اـثم ولاـ كـلام باـطل الاـ ذـكر اللهـ - [01:21:18](#)

شوفـ الاـ ذـكر اللهـ طـبـاـ ذـكرـ اللهـ ليـشـ استـثنـيـتهـ اليـشـ ايـضاـ هوـ منـ المـدـحـ؟ـ لـماـ قـلتـ لكـ الاـ اـنتـ اـبـتـداءـ جـاءـكـ شـعـورـ انهـ الانـ سـيـسـتـثنـيـ  
شيـءـ وـاحـدـ مـنـ اللـغوـ وـالـبـاطـلـ يـذـكـرـ فيـ هـذـاـ المـكـانـ.ـ لـكـنـكـ - [01:21:44](#)

بالعكس تعود فتؤكد المدح وتؤكد ان هذا المكان خال من المعايب ومن اللاثام والباطل. فإذا أنا قلت لك هذا المجلس لا تسمع فيه كلام ولا رفت ولا فسوق الا ذكر الله. مو ذكر الله ايضا من هذه الامور التي يمدح بها. فكلمة الا اشعرتك اني ساستثنى فإذا انا اعود فاؤك -

01:21:57

لان هذا المكان نقي طاهر فهذا اسمه ايش عند العرب؟ او عند البيانيين تأكيد المدح هذا تأكيد المدح. ولسلامة الجنة بما يشبه الذنب. لانك انت اوهمت الا انك ستدرك فاذا انت تعود للمدح مرة اخرى. فهذا تأكيد للمدح بما يشبه الذال. طبعا هناك اساليب معينة هي -

01:22:17

يظهر فيها اسلوب تأكيد المدح بما يشبه الذنب. لكنني لا اريد استيعابه. من هذه الاساليب اني ذكرت لك اسلوب واحد اسلوب الاستثناء لكن هناك عدة اساليب نعم سندرسها ان شاء الله. حينما نأتي على عقود الجمام السيوطي ان كان في العمر بقية -

01:22:40

طب نأخذ مثال اخر. قال وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد شوف المدح ما نقموا منهم شيء ما في فيهم اشباء الا شغله وحدة الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد. طب ايمانا بالله العزيز الحميد مدح ولا ذنب فيهم -

01:22:57

مدح وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد. قال والالية مع انها زادت بهذا المحسن من مدح المؤمنين الا انها في الوقت نفسه زادت من دم الذين عذبوا من الظالمين. طيب اذا اخذنا مثال على تأكيد المدح بما يشبه الذنب. نأخذ مثال على القضية المعاكسة تأكيد الذنب بما يشبه المدح -

01:23:18

والاحظوا ان هذا الاسلوب منتظر وان نحن نمر عليه في الكتاب الكريم ولكننا لا ننتبه اليه لا ساتي الى تأكيد الذنب ما يشبه المدح قال تعالى ان الذين كفروا وظلموا -

01:23:39

لم يكن الله ان يغفر لهم ولا ليهديهم طريقة الا طريق جهنم والدينا في هذا غنالاحظو ان الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم. ربنا ما راح يغفر لهم. هذا ذنب لهم صح -

01:24:07

ولا يهديهم طريقة هذا الذم الثاني ولا ليهديهم طريقة. الا اها لما سمعت انت كلمة الا ايش توقعت ابتداء انه ما رأيهم طريقة بس في شغله ممكن يتسامح فيها معهم صح؟ اه هذي شغله ايجابية -

01:24:34

ياكا انت توهمت انه راح يستثنى اشي ايجابي. لكنه ايش قال؟ ولا يهديهم طريقة الا طريق جهنم وهادي مصيبة ومصيبة. يعني زادت المصيبة مصيبة. ان الله لا يهديهم طريق السعادة. ثم قال الا طريق جهنم. راح يهديهم اليها. راح يعرفهم وبين مكانهم في جهنم -

01:24:52

والاحظ كيف لونها اي تعasse على تعasse. فهذا ذنب بعد ذنب فقوله ان الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا يهديهم طريقة هذا ذنب بعد ذنب لهم ثم قال الا اه كلمة الا اوهمتك -

01:25:12

والان سيسئني شيء انه في شغله ايجابية وحيدة رح تصير لهم. فإذا بعد الا يأتي دم اخر الا طريق جهنم لأنهم يستحقونها. سيهديهم اليها. وهذا ذم بعد ذم. وفيه ما يسمى تأكيد الذنب بما يشبه المدح -

01:25:27

انه كلمة الا شبهت عليك انه ساعة مدح الان او ايجابيا المدح معناها العام. يعني ايجابية. فإذا بعد الا يأتي ذم اخر ليؤكد الذم السابق وهذا به زيادة تمكيد لهم على كفرهم وظلمهم -

01:25:43

طيب نأخذ مثال اخر على تأكيد الذمة ما يشفيه المدح لكن لن اكتبه وانت اقرؤوه لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا الا حميما وغساقا. الان انظروا كيف السياق الان الله عز وجل يوصف الكافرين انهم في جهنم قال لا يذوقون فيها بردا ولا شراب ما في شراب بارد -

01:26:00

ولا فيها براد وكلها حر وشراب ساخن يشوي الوجه نسأل الله العافية. اذا لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا. ما فيها البراد ولا هالاشيء الحلوة ولا فيها الشراب اللذيد الطيب وانما هي -

01:26:22

العياذ بالله زمهير ونار تحرقهم او حرارة شديدة تشوي وجوههم وشيء لا يشرب ابدا يدخل على امعائهم فيحرقها وتغبني منه وتغلي

منه الامعاء ويسقط الوجه الى اخر ما ذكرت الايات. لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا - 01:26:37

قال الا حميما مغساقا. الان كلمة الا حبيب وغساقا. لما لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا الا لا تكمل الاية وقف عندي الا ما فيها براد ما فيها شراب. الا كلمة الا او همتك انه في شيء والله واحد راح يشربه - 01:26:55

مسموح لهم يعملا صح فاذا انا بعد الا ايش تقول؟ تقول الا حميما شراب حميما نهر وغساقا يدخل في امعاءه في قطعها الا حميما وغساقا ابو الحبيب والغسال ما هو مصيبة اكتر واكتر - 01:27:16

فلما انت تستثنى الاهاب انه سيكون هناك شيء ايجابي. اذا الامر يزداد شدة فوق تلك الشدة. يعني لا يذوقون فيها بردا ولا شراب. هذه شدة. اليك كذلك الا انه في تخفيض الان. اذا هو يعود الى الشدة بعد اذ الا حميما وغساقا. فلاحظوا كيف تأكيد الذم؟ يعني تأكيد الشدة فوق - 01:27:35

الشدة التي سيكونون عليها وهذا كله يسمى تأكيد المدح بما يشبه الذم. وهذا لو كما قلت لكم عدة اساليب من الاساليب الا انك تكون تمدح ثم تأتي بالا تؤيهم انك ستذوم، اذا انت تعود للمدح مرة اخرى. هذا تأكيد مدح لما يشبه الذنب. والعكس في هاي الحالة الثانية. تأكيد - 01:27:57

ذنب ما يشبه المادة انت تكون تدعون ترك الصفات دم ثم تأتي بالا فتوهم انك ستمدح. اذا انت تعود للدم مرة اخرى. وهذا يسمى تأكيد الذنب ما يشبه المدح. اذا هذا محسن من - 01:28:17

المحسنات البديعية التي ذكرها الشيخ ايضا طيب هكذا انتهينا من المحسنات المذكورة في هذا البيت انتينا من المحسنات المذكورة في هذا البيت والقول بالوجب والتجريد والجد والطريق والتأكيد. هذا البيت الثالث - 01:28:30

قد ننتقل الى الـ البيت آآ الرابع والتسعين يقول لابن الشحنة عليه رحمة الله والعكس والرجوع والايام واللف والنشر والاستخدام والعكس والرجوع والايام اي ثلاثة واللفة والنشر. اللف والنشر هذا واحد. هذا نوع واحد. فهذا الرابع واللفة والنشر والاستخدام. هذه خمسة انواع من المحسنات البديعية - 01:28:50

ايضا تكررت للشحنة عليه رحمة الله في هذا البيت. ابتكر الناظم في هذا البيت خمسة من فنون الضرب المعنوي وهي اولا العكس. نبدأ بالعكس. العكس ايضا من المحسنات البديعية المعنوية السهلة - 01:29:20

ما هو العكس العكس من المحسنات البديعية المعنوية ما يعرف عند البلاغيين بالعكس. العكس قالوا ان تقدم جزء من الكلام وتؤخر اخر ثم تعود مرة اخرى في نفس السياق فتؤخر ما قدمت وتقدم ما اخرت - 01:29:34

اذا العكس ان تقدم جزء من الكلام وتؤخر اخر ثم تعود في نفس السياق فتؤخر ما قدمت وتقدم ما اخرت. فتقوم باقتصاد عملية عكس واضح امره سهل لطيف. مثلا منه قوله تعالى اه هن لباس لكم - 01:30:05

قلنا لباس لكم وانتم لهن مثلا لاحظوا الجزء الاول غنة ذكر بذكر النساء هن لباس لكم ايها الرجال. ثم عكس فبدأ بذكر الرجال وانتم لباس لهم يعني انتم ايها الرجال لباس لهم بدأ بالاناث واخر الرجال ثم عكس فعاد فقدم الرجال واخر النساء - 01:30:26

تمام من الاساليب آآ ايضا الجميلة في هذا في كتب الادب بعض الادباء يتمنقون في ذكر العبارات. فيقول مثلا عادات السادات العادات عاتب راحته كيف؟ في تقديم وتأخير اول شي قال عادات السادات - 01:30:54

العادات التي يقوم بها السادة عليا الناس هي ايش؟ هي سادات العادات العادات التي يقوم بها السادة والاشراف هي سادات العادات هي افضل العادات واسرفها فلاحظوا كيف استخدمو اسلوب العكس اه ليأتي الكلام لطيفا وليقدم لك المعنى بصورة منمقة. ولاحظ ان هنا العكس صحيح هو محسن بديع - 01:31:22

لكنه ايضا اه فيه تحصيل للاحفاظ ايضا. لذلك قلنا المحسنات البديلة معنوية وان كانت تؤثر في المعاني اصلة لكنها قد يستتبعها تحسين للألفاظ فهذا محسن معنوي لكنه ايضا فيه تحسين للألفاظ - 01:31:48

ومثلا ومنه مثلا من العكس ايضا قوله تعالى الله ولی الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور. الان والذين كفروا اولى اعهم الطاغوت رجولهم من النور الى الظلمات لاحظوا في سياق واحد ذكر الشيء ثم عاد فعكس. طبعا يخدم المعنى - 01:32:05

قال تظاهر بـاللغة العكس في امور منها لفت الانتباـه بهذا الاسلوب لاحظ كـيف انه عادات السادات سادات العادات لفتت انتباـهك. شفتها انت جميـل وبلشت تفكـر في معناها. فـهذا يدلـل ان العـكس وهذه المـهارات يعني لاحظ - 01:32:24

كل المعـسـرات البـديـعـية التي قـلـناـ هي مـلحـ الطـعـامـ ايـشـ وـظـيـفـهـ؟ لـفتـ اـنـتـبـاهـ السـامـعـ جـذـبـ اـنـتـبـاهـ السـامـعـ للـنـصـ حتـىـ يـرـكـ فيـهـ. لـذـكـ العربـ فـعـلاـ كانـواـ يـهـتمـونـ بـانـ يـخـرـجـ كـلـامـهـ مـنـمـقاـ مـزـينـاـ ليـجـذـبـوـ اـنـتـبـاهـ السـامـعـ اليـهـمـ وـلـيـأـخـذـوـ بـالـلـابـابـ. وـصـدـقـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ انـ منـ الـبـيـانـ - 01:32:39

كيف اـنتـ كـإـنـسانـ مـتـكـلـمـ تـسـتـطـعـ بـمـهـارـاتـ الـأـلـفـاظـ وـالـمعـانـيـ انـ تـلـفـتـ اـنـتـبـاهـ السـامـعـينـ انـ تـلـفـتـ اـنـتـبـاهـ اوـ انـ تـلـفـتـ اـنـتـبـاهـ السـامـعـينـ طـيـبـ نـذـهـبـ الىـ الـمـحـسـنـ الـذـيـ يـلـيـنـ اـنـتـهـيـنـاـ مـنـ الـعـكـسـ الرـجـوعـ - 01:33:01

ماـ هوـ الـرـجـوعـ؟ الـرـجـوعـ اـحـبـتـيـ انـ يـتـكـلـمـ بـكـلـامـ ثـمـ يـعـودـ لـيـنـقـضـهـ مـرـةـ اـخـرىـ لـمـقـصـدـ مـعـيـنـ ماـ هوـ اـظـهـارـ الـحـيـرـةـ وـالـاضـطـرـابـ اـبـهـارـ الـحـيـرـةـ وـالـاضـطـرـابـ. انـ يـشـعـرـ السـامـعـ بـاـنـ هـنـاكـ نوعـ مـنـ الـاضـطـرـابـ وـالـحـيـرـةـ يـمـرـ بـهاـ الشـاعـرـ اوـ الـمـتـكـلـمـ - 01:33:18

اـذـاـ ماـ هوـ الـرـجـوعـ الـرـجـوعـ مـحـسـنـ جـدـيدـ مـعـنـاهـ انـ يـتـكـلـمـ الشـاعـرـ اوـ النـاثـرـ بـكـلـامـ ثـمـ يـعـودـ انـ يـنـقـضـهـ لـيـشـعـرـ السـامـعـ بـالـحـيـرـةـ وـالـاضـطـرـابـ

الـتـيـ يـمـرـ بـهاـ طـبـ نـوـخـذـ مـثـالـ عـلـىـ ذـلـكـ قـالـ قـفـ بـالـدـيـارـ التـيـ قـفـ بـالـدـيـارـ التـيـ لـمـ يـعـفـهـاـ الـقـدـمـ - 01:33:40

بـلـ وـغـيرـهـ الـاـرـوـاحـ وـالـدـيـمـ طـيـبـ نـاـخـذـ مـثـالـ عـلـىـ ذـلـكـ قـفـ بـالـدـيـارـ التـيـ لـمـ يـعـفـهـاـ الـقـدـرـ بـلـ وـغـيرـهـاـ الـاـرـوـاحـ. اـرـوـاحـ جـمـارـيـحـ وـدـيـهـمـ

وـدـيـهـمـ هـيـ السـحـابـةـ الـاـنـ شـاعـرـ يـقـولـ قـذـ بـالـدـيـارـ التـيـ لـمـ يـعـفـهـاـ الـقـدـمـ. يـعـنيـ تـطاـولـ الزـمـنـ عـلـيـهـاـ لـمـ يـخـفـ اـثـارـهـاـ بـلـ مـاـ زـالـتـ اـثـارـهـاـ -

01:34:07

قفـ بـالـدـيـارـ التـيـ لـمـ يـعـفـهـاـ الـقـدـمـ تـقادـمـ الزـمـنـ عـلـيـهـاـ وـمـرـورـ السـنـوـاتـ لـمـ يـعـفـهـاـ ايـ لـمـ يـخـفـ اـثـارـهـاـ بـلـ مـاـ زـالـتـ قـائـمـةـ ثـمـ عـادـ لـيـقـضـ هـذـاـ

الـمـعـنـىـ رـجـعـ قـالـ بـلـ يـعـنيـ بـالـعـفـتـ يـاـ مـعـالـيـ النـورـ - 01:34:47

بـلـ عـفـتـ مـعـالـمـهاـ. فـلـاحـظـ اـبـتـداءـ اـيـشـ قـالـ؟ كـانـ بـالـدـيـارـ التـيـ لـمـ يـعـفـهـاـ الـقـدـمـ وـمـعـالـمـهاـ ظـاهـرـةـ. ثـمـ رـجـعـ وـنـقـضـ كـلـامـهـ قـالـ بـلـ اـيـشـ يـعـنيـ

بـلـ عـفـتـ مـعـالـمـهاـ وـغـيرـهـاـ الـاـرـوـاحـ وـالـدـيـنـ وـتـغـيـرـتـ هـذـهـ الـمـعـالـمـ بـسـبـبـ الـرـياـحـ الشـدـيـدـةـ الـعـاتـيـةـ التـيـ مـرـتـ عـلـيـهـاـ وـالـسـحـبـ التـيـ مـرـتـ

بـالـامـطـارـ الغـزـيرـةـ فـتـغـيـرـتـ مـعـالـمـ هـذـهـ - 01:35:03

دـيـارـ وـانـطـمـسـتـ فـإـذـاـ هوـ اـبـتـداءـ قـالـ رـكـبـ بـالـدـيـارـ التـيـ مـعـالـمـهاـ ظـاهـرـةـ. لـمـ يـعـفـهـاـ الـقـدـمـ مـاـ غـيرـهـاـ تـطاـولـ الزـمـانـ عـلـيـهـاـ وـلـمـ يـخـفـ اـثـارـهـاـ.

ثـمـ رـجـعـ وـنـقـضـ كـلـامـهـ قـالـ بـلـ ايـ قدـ عـفـاهـ الـقـدـرـ - 01:35:27

وـتـغـيـرـتـ مـعـ الـرـياـحـ وـمـعـ السـحـابـ التـيـ مـرـتـ عـلـيـهـاـ. طـبـعـاـ هـذـاـ مـدـىـ يـضـفـيـ عـلـىـ الشـاعـرـ يـضـفـيـ اـجوـاءـ الـاضـطـرـابـ وـالـحـيـرـةـ اـنـ اـبـتـداءـ قـالـ

هـذـهـ الـدـيـارـ ماـ تـغـيـرـتـ. بـعـدـيـنـ عـادـوـاـ قـبـلـ تـغـيـرـتـ. اـنـتـ كـسـالـفـةـ مـاـذـاـ سـتـشـعـرـ؟ لـتـشـعـرـ اـنـهـ هـذـاـ الشـيـءـ عـنـدـهـ اـضـطـرـابـ - 01:35:43

وـالـشـاعـرـ يـرـيدـ انـ يـوـصـلـ لـكـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ. يـرـيدـ انـ يـشـعـرـكـ بـالـاضـطـرـابـ وـالـحـيـرـةـ وـاـنـهـ اـنـسـانـ مـضـطـربـ. اـهـ يـشـعـرـ بـالـضـيـاعـ كـانـسـانـ عـائلـ فـيـ

صـحرـاءـ تـائـهـ لـاـ يـعـرـفـ اـيـنـ يـرـوـيـ. هـوـ الـشـاعـرـ يـرـيدـ انـ يـرـسـمـ هـذـهـ الصـورـةـ وـيـوـصـلـهـاـ الـيـكـ اـيـهـاـ السـامـعـ. سـوـرـةـ الـحـيـرـةـ وـالـاضـطـرـابـ وـالـشـاعـرـ

01:36:01 -

المـتـدـاخـلـةـ لـدـيـهـ. اـسـتـخـدـمـ اـسـلـوبـ الرـجـوعـ اـنـ اـتـىـ بـكـلـامـ. ثـمـ عـادـ فـنـقـضـهـ مـرـةـ اـخـرىـ حتـىـ تـشـعـرـ اـنـتـ بـهاـ السـامـعـ بـحـالـةـ الـاضـطـرـابـ التـيـ

يـمـرـ بـهاـ فـهـذـاـ يـسـمـيـ اـذـاـ الرـجـوعـ اـنـ يـتـكـلـمـ بـكـلـامـ ثـمـ يـعـودـ لـيـنـقـضـهـ مـرـةـ اـخـرىـ - 01:36:20

قـالـ وـكـثـيرـ مـاـ يـسـتـخـدـمـ مـحـسـنـ الرـجـوعـ فـيـ مـقـامـاتـ الـمـسـحـ وـالـتـهـرـيـبـ اـهـ فـيـ الـكـلـامـ. نـذـهـبـ اـنـتـ بـالـمـحـسـنـ التـالـىـ. اـذـاـ اـخـذـنـاـ مـنـ هـذـاـ الـبـيـتـ

الـعـكـسـ. عـرـفـنـاـ الـعـكـسـ مـاـ مـعـنـاهـ؟ وـعـرـفـنـاـ الرـجـوعـ مـاـ مـعـنـىـ. نـذـهـبـ اـنـاـنـ الىـ - 01:36:38

الـاـيـهـامـ وـلـاـيـهـامـ يـعـتـبـرـ مـنـ اـخـطـرـ الـمـحـسـنـاتـ الـبـدـيـعـيـةـ الـمـعـنـوـيـةـ وـاـهـمـهـاـ عـلـىـ الـاـطـلـاقـ. الـاـيـهـامـ هـوـ مـاـ تـعـرـفـونـهـ اـحـبـتـيـ بـالـتـورـيـهـ رـيـهـامـ اـنـتـ

تـعـرـفـونـهـ بـمـاـذـاـ بـهـ؟ الـتـورـيـهـ. اـيـشـ التـورـيـهـ اـنـ يـكـونـ عـنـدـيـ لـفـظـ لـهـ مـعـنـاهـ - 01:36:56

عـنـدـيـ لـفـظـ لـهـ مـعـنـيانـ مـعـنـىـ قـرـيبـ مـنـ ذـهـنـ السـامـعـ وـمـعـنـىـ بـعـيـدـ مـنـ ذـهـنـ السـامـعـ لـفـةـ نـسـتـخـدـمـهـاـ فـيـ حـيـاتـنـاـ الـيـوـمـيـةـ لـهـ مـعـنـيانـ فـاـكـتـرـ. شـوـ يـعـنـيـ لـيـسـتـ ضـرـوريـ مـعـنـيانـ لـهـ مـعـنـيانـ فـاـكـتـرـ - 01:37:22

مـعـنـىـ قـرـيبـ مـنـ ذـهـنـ السـامـعـ وـمـعـنـىـ بـعـيـدـ مـنـ دـيـنـ السـامـعـ فـاـنـاـ كـمـتـكـلـمـ اـسـتـخـدـمـ هـذـهـ الـلـفـظـةـ فـيـ كـلـامـيـ فـيـظـنـ السـامـعـ وـيـتـبـادرـ لـدـيـ

السامع المعنى القريب لهذه اللفظة ولكنني في الحقيقة كمتكلم اردت المعنى البعيد لها - [01:37:45](#)

وهذا فيه نوع من التورية على السامع صح؟ وفيه نوع من القيام ولذلك سمي الایهام او همت السامع باستخدامه لهذه اللفظة اني اريد المعنى القريب الى ذهنه ولكنني في الواقع وفي الحقيقة اردت المعنى - [01:38:04](#)

البعيد فهذا فيه ايهام وتورية طيب نأخذ امثلة عليها ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه لما هاجر مع النبي عليه الصلاة والسلام كان ابو بكر على الناقة والنبي صلى الله عليه وسلم معه على الناقة - [01:38:18](#)

يعني ابو النبي صلى الله عليه وسلم على ناقته وابو بكر على ناقته لكن ابو بكر مثلا كان يكون خلف النبي عليه الصلاة والسلام حتى يحمي ظهره والنبي صلى الله عليه وسلم امامه. وكان احيانا يتوبك على - [01:38:45](#)

يمين وعلى الشمال. المهم آآ يقول ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه انهم في طريق الهجرة كانه يكون خلف النبي عليه الصلاة والسلام على راحلته. والنبي صلى الله عليه وسلم نام على الراحلة - [01:38:55](#)

فيأتي رجل يسأل ابا بكر كان رجل معروف عند العرب قد يأتني الرجل فيسأل ابا بكر فيقول يا ابا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك مبكرا في طريق هجرة اذا عرفت قريش خبر واحد عن النبي عليه الصلاة والسلام ستأتي اليهما وستقتلهما - [01:39:07](#)  
بابو بكر يريد ان يعمي الخبر ولكنه في نفس الوقت لا يريد ان يكذب يريد ان يعمم عن النبي صلى الله عليه وسلم لكنه في نفس الوقت لا يريد ان يكذب - [01:39:27](#)

بایش کان یقول وبماذا یجیب السائل؟ قلت هذا الرجل یهدیه للسبیل السامع هذا ماذا فهم فهم ان هذا الرجل الذي امام ابی بکر یهدیه السبیل یعنی یدله على الطريق في های الصحراء - [01:39:39](#)

ولكن ابو بکر قصد المعنى البعید لکلمة یهدینا السبیل. ایش قصد؟ یهدینی السبیل الى الله سبحانه وتعالی. صحیح؟ فاذا لاحظوا کیف ابو بکر صدیق استخدم اسلوب التورية بمهارة حتى یقی نفسه من هذا الخطر - [01:39:55](#)

ابو بکر على الراحلة والنبي صلى الله عليه وسلم امامه. ابو بکر كان معروف عند العرب فكان يأتي السائل من الاعراب او من في الطريق یسائل يا ابا بکر من هذا الرجل الذي بين يديك - [01:40:10](#)

ابو بکر حتى لا یورط نفسه یأتي بالتورية بالایهام. اتی بلفظة توهם السهم معنی قربا ویرید منها ابو بکر المعنى البعید. قال هذا الرجل السبیل السامع ایش فهم انه یهدیه السبیة بالطريق في های الصحابة؟ ولكن ابو بکر كما قلنا اراد السبیل الى الله سبحانه وتعالی. هذا مثال جميل على التورية - [01:40:21](#)

الشرعیة كما یقول قال اصول ادیم وجھی عن اناس قال ومنه قول الشاعر اصون ادیم وجھی یعنی اصوم وجھی عن اناس لقاء الموت عندهم الادیب ورب الشعر عندهم وبغیض ولو وافق به لهم وحبيب - [01:40:42](#)

قال فحبینا معنی قریب وهو المحبوب قال وهو غير مراد ولها معنی بعيد وهو الشاعر المشهور حبيب ابن اوس ابو تمام وقد اقترب البيت بما یزید التورية خفاء حيث ذکر الشعر كلمة بغیض في الشطر الاول. یعنی قوله في البيت الثاني ورب الشعر عندهم بغیض ولو - [01:41:07](#)

به لهم حبیب. الان یقول هؤلاء القوم عندهم الذي یقول الشعر مضغوط ورب الشعر. صاحب الشعر عنده. ورب الشعر عنده هو بغیض. ما یحب الشعراء ولو وافق یعنی ولو اتی بهذا الشعر لهم حبیب - [01:41:27](#)

الان انت کسامه یا ستفهم کلمة حبیب انه یعني ولو تکلم بالشعر رجل حبیب الى قلوبهم لا یحبون الشعر. لكن الشاعر لم یرد بحبیب المحبوب لدیهم بل اراد بحبیب حبیب ابن اوس الشاعر ابی تمام - [01:41:47](#)

وانـت لو تأـملـت في هـذا لـاحـظـتـ كـيفـ انهـ اـتـىـ بـكـلـمةـ ظـاهـرـهـاـ معـنـىـ قـرـیـبـ لـلـسـامـعـینـ وـلـكـنـهـ اـرـادـ بـهـ المـعـنـىـ البعـیدـ نوعـ منـ التـورـیـةـ اللـطـیـفـةـ.ـ والـامـثلـةـ کـثـیرـةـ فـیـ الحـقـیـقـةـ عـلـیـ موـاضـیـعـ التـورـیـةـ حتـیـ فـیـ السـنـةـ النـبـوـیـةـ مـطـهـرـةـ وـفـیـ قـصـصـ السـیـرـ وـقـصـصـ الصـحـابـةـ.ـ لـكـنـ نـحنـ اـخـذـنـ اـمـثـلـةـ - [01:42:03](#)

اکثر واکثر في هذه المدارس. ظهر بلاغة الدورية في امور منها الخروج من المأزق كما حدث مع ابو بكر الصديق استفاد من الدولة

للخروج من المعاذف. لفت انتباه السامي حتى يدرك المعنى المراد حقيقة وهو المعنى بعيد. بعد شيء من اعمال الذهن. طبعا -

01:42:23

سيأتي معنا من المحسنات البديعية شيء يسمى التوجيه. والتوجيه فكرته قريبة من التورية لكن بينهما فرق دقيق. سيأتي باذن الله طيب انتهينا من المحسن الثالث الايهام وهو التولية نذهب الى اللف والنشر. اللف والنشر قلت لكم ان فكرته قريبة من - 01:42:39 تقسيم اللف والنشر فكرته قريبة من التقسيم. وانا في الحقيقة ارى انه كان بامكان البديعيين وعلماء البيان ان يجمعوا كثير من هذه المحسنات تحت بعضها البعض من دون الحاجة الى الاكتار من الاسماء - 01:42:59

وهذا الانتقاد ذكره كثير من المعاصرين ان البيانيين وعلماء البديع ذكره كثير من المحسنات البديعية مع امكان ان يختصروا وان يدخلوا بعضها تحت بعض. فالتقصير واللف والنشر كان بامكانهم ان يدخلوها - 01:43:15

بعضها بعضا. لكن هو خلص يعني ارتأوا ان يراه لكل شيء عنوانا مستقلا فاكتروا علينا العناوين. جزاهم الله خيرا اللف والنشر اللف والنشر ان تذكر اشياء متعددة تصدق ان تطلعوا اشياء متعددة سودا - 01:43:30

ثم تعطى كل واحد منها حكما لا على وجه التعيين ثقة بان السامع سيدرك ما يختص به كل واحد منها او ما يختص به كل واحد من حكمه اللف والنشر نعيد - 01:43:56

انا كمتكلم اذكر اشياء متعددة لاظهروا هنا مثل التقسيم. مش قلنا في التقسيم. ان تذكر اشياء متعددة السنة الابتداء. طيب اللفظ النشر ابتداء هو مثل التقسيم. ان تذكر اشياء متعددة على السرب. ثم تعطى كل واحد منها حكما - 01:44:29

او هنا ما زلنا مثل التقسيم. اعطيتنا كل واحد من هاي الاشياء المتعددة حكم خاص به. لكن في التقسيم كنا نعطي كل واحد منها حكما على وجه التعيين اقول هذا الاول حكمه كذا وهذا الثاني حكمه كذا. يوم تبييض وجوه وتسود وجوه. طيب - 01:44:46

فاما الذين ابيضت اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم. واما الذين ابيضت في رحمة الله. نحن التعيين اعطاء كل واحد حكمه على التعيين. اللف والنشر لا انت تسرد الاشياء المتعددة ابتداء ثم تعطي احكام متوالبة من دون ان تعين انه هذا الحكم لهذا وهذا الحكم لهذا طب ليش ما - 01:45:05

قالوا ثقة بان السابع بذاته وفطنته سيدرك ما يختص به كل واحد من احكام. واللف والنشر في الحقيقة احبتي اللف هو النشر نوعان - 01:45:28

اللف والنشر نوعان. هناك لف وماشي المرتب هذا الف وهناك لف ونشر غير مرتب طيب ايش الفرق بين اللف والنشر المرتب واللف والنشر غير المرتب اللف والنشر المرتب ان تذكر اشياء متعددة - 01:45:44

ثم بعدها تعطي احكام متعددة بحيث يكون الحكم الاول يعود على الشيء الاول الذي ذكرته. والحكم الثاني السامي سيعيده على العنصر الثاني الذي ذكرته. والحكم الثالث السادس سيعيده الى الشيء الثالث الذي ذكرته فهناك ترتيب. ذكرت اشياء متعددة على ترتيب معين اول ثاني ثالث. ثم ذكرت احكام ايضا على نفس - 01:46:10

ترتيب. حكمي الاول حكمي الثاني الحكم الثالث. يعني هيک لو رصدت لك ايها. هي واحد اثنين ثلاث. بعدين حكم واحد حكم اثنين حكم ثلاثة تمام؟ هسة انت في اللف والنشر قلنا ما في تعيين. ما بيجي المتكلم بقول واحد حكمه كذا. اثنين حكمه كذا. لا - 01:46:36

وبذكر واحد واثنين ثلاثة تبعا ثم يذكر الحكم الاول والثاني والثالث تبعا. والسبب بذاته سيعيد كل حكم الى كل واحد من هذه. كل واحد ما يختص من احكام. فاذا كان لف ونشر مرتب يذكر واحد واثنين وثلاثة متكلم. ثم يذكر الحكم واحد الذي يعود الى الرقم واحد. ثم يذكر بعديه رقم اثنين الذي يعود - 01:46:56

رقم اثنين ثم يصدر حكم ثلاثة الذي يعود الى الرقم ثلاث. فهنا في ترتيب انه ذكر الاشياء المتعددة على ترتيب معين. ثم ذكر احكامها على نفس الترتيب فبناخذ مثال عليه من القرآن نأخذ - 01:47:16

قال سبحانه وتعالى ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار بياش لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله. ها. هذه مثال على لف ونشر مرتب ومن رحمته جعل لكم الليلة والنهار لتسكنوا فيه - 01:47:30

هذا ظاهر ولتبتفوا من فضله خد ومن رحمته جعل لكم نهج التعداد الليل والنهار. ذكر اثنين ممتاز بعدين قال لتسكنا في طب بتسكنوا فيه برجع على ايش في الليل فلتسكنوا فيه هذه تعود على الليل. هل قال ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار. اما الليل لتسكنا في واما النهار لتبتفوا من فضله - [01:47:55](#)

لو قال هيک لكان اصبح هذا ايش؟ تقسيم ما عاد لف ولا شي لكن لما ذكر اشياء متعددة ثم ذكر الاحكام من دون ان يعين كل حكم بماذا يختص؟ اتكازا على الفهم السامي. يعني هنا انت كسامي - [01:48:30](#)

لما تقرأ النص تفهم انه تسكتوا فيه ترجع للليل. انه النهار مش للسكن النهار للعمل. ولتبتفوا من فضله متى الانسان يتغير من فضل الله؟ اي الرزق بقى في النهار فانت بذهنك ايها السامع اعدت لتسكتوا فيه على الليل - [01:48:45](#)  
وقدعت لتبتفوا من فضله على النهار طب هذا رفن اشي مرتب ولا غير مرتب؟ مرتب. انه ذكر الليل والنهار ثم ذكر الحكم الذي يتعلق بالليل ثم ذكر الحكم الذي يتعلق بالنهار - [01:49:01](#)

طيب هذا مثال على الافضل ايش المرتب؟ ناخذ مثال اه على لف ونشر غير مرتب بترقص عالسبورة حتى يتسع الكلام. بس اذكر بيت من الشعر يقول الشاعر وهو يتغزل في محبوبته - [01:49:14](#)

كيف اسلو وانت حقف وغضن وغازل لحظة وقدم يقول كيف انساكى يا محبوبتي وانت حقفن. الحقف هو مجتمع الرمل. الكثيف من الرمل المجتماعي الكثير من الرمل المجتمع يعني كومة رمل مجتمع هذا يسمى حطف - [01:49:43](#)

والغسل غسل الشجرة معروف والغازل معروف اذا يقال وانت لاحظت ايش عدن؟ انت ايش حقف هل انت هكفن هذا ايش من اساليب من علم البيان؟ حتى نرجع لعلم البيان وانت حقف - [01:50:26](#)

هذا هل هو استعارة ولا كناية ولا تشبيه هذا تشبيه وانت حقف هيا مشبه وهي مشبه به لكن تشبيه ايش تشبيه حذف منه اداة التشبيه. ما قال وانت كالحقيقة. حذف اداة التشبيه. حذف اداة التشبيه - [01:50:43](#)

ذكر وجه الشبه اه في في البيت الذي يلي او في الشطر الثاني تمام او حتى في الحقيقة لا يظهر انه حتى ذكر وجه الشباب لحظا مقدما وردفا. لا حتى وجه الشبه غير مذكور فهذا يصح ان يسمى اذا تشبيه بلية - [01:51:09](#)

لان اداة التشبيه محنوفة ووجه الشبه محنوف. فهذا تشبيه بلية حذفت منه اداة التشبيه. ما قال وانت كحق. قال وانت حقد زيد الاسد تمام؟ وحذف وجه الشباب هذا هو التشبيه البلية كما تعلمنا سابقا. ان تعرف اداة التشبيه ووجه الشرح. المهم - [01:51:29](#)

كيف اسلب وانت؟ قال وانت شبها بماذا؟ حقف. يعني انت كثيب رامي. وانت غصن وانت غزال ثلاث اشياء متعددة. ثم بين كل واحد ما مكانه شبهي ما موضوع شبهي مش وجه الشبه؟ ما موضوع شبهي. يعني انت حقف - [01:51:49](#)

وغضن وغازل. قال لحظة الاحظ يعني في نظر العين الان الاحظ المرأة تشبه في لحظها بماذا تشبهوا في لحظها بالحق بكتيبة الرمل ولا تشبهوا في لحدها بالغضن الشجرة ولا بالغازل - [01:52:10](#)

بالغزل يعني انت تقول هذه المرأة لاحظوها كالغازل او عيناها كالغازل كالهما. فالمرأة في لحظها اي في نظرها وعيناها وعينيها تشبه بماذا؟ بالغازل فإذاً لحظة هذه بترجع للغازل طيب وقدم القرض هو الخصر - [01:52:32](#)

المرأة تشبه في خصرها بماذا؟ بالحق بكتيبة الرمل الغليظ المشتبه ولا بالغضن في الغصن صح؟ فالقرض يعود على ماذا؟ على الغصن طيب وورد فارداف المرأة عند العرب تحب المرأة التي اردافها ممتلة - [01:52:55](#)

كثيفة تمام؟ البهجة كما يقولون وهي في هذا تشبه بماذا؟ بالحق. لانه كثيب الرمل يكون ممتلى كتيبة الرمل ممتلى. فهو ايش يريد ان يقول؟ يريد يقول انت حقف اي كالحق في كتاكاتيبة الرمل - [01:53:13](#)

بردفك وانت غصن في خصرك وقدك. وانت غزالة في ماذا؟ في لحظك وعينك فشبه يعني جمال عينيها بالغازل وشبه دقة خصرها بالغضن وشبه امتلاء اردافها بالحق. تمام؟ لكن استخدم اكتب اللف والنشر غير المرتب لتحقيق هذا المقصد - [01:53:33](#)

قال وانت حقف وغضن وغازل عددها تباعا ثم عاد ليبين كل واحد في ماذا وجه الشبه؟ يعني يتعرفن في ماذا؟ وانت غصن في ماذا في اذنك في انفك فاعاد ليبيين وانت حقف وغضن وغازل لحظا وغزال ونطضا. طب نلاحظ هذا بتعلق باي واحد من الثلاث - [01:53:56](#)

ما بده يعرف واي سامع عفوا يعرف كلام العرب وتشبيهاتها يدرك انه تشبيهها بعضها يكون بالغزال. وان تشبيهه ضدها بالغصن  
وان تشبيهه الارداف يقولوا بما دام الحقد. فانت بعقلك ستعيد اللحظ الى الغزال والقتل للغصن والرتف للحقد. لكن لاحظ كيف ان الامر  
جاء على عكس الترتيب - [01:54:16](#)

وابتداء ذكر الحقف ثم بين مكان الحقد في ماذا في الارداف وهو اخر اشي لقاهم. ثم ذكر الغصن وذكره في المنتصف. ثم ذكر الغزال  
وذكر اول حكم اليه. اول حكم ذكره الله - [01:54:36](#)

يعود على اخر شيء ذكره الغزال. وثاني شيء يعود على ثالث شيء. واغرب شيء ذكره وهو الرتف يعود على اول شيء ذكره. وهو  
الحقف. فهذا يسمى لف ونشر غير بدأ بالحق ثم الغصن ثم الغزال وعندما ذكر احكامها بدأ بحكم الغزال. ثم حكم الغصن ثم حكم - [01:54:48](#)

الحقف. صح؟ هذا لف ونشر غير مرتب. كيف اسلو وانت حقف وغصن وغزال لحظا وقدا وردفا طيب كم ذهب من الوقت؟ كم بقي  
من الوقت طيب الان نذهب الى نوع جديد - [01:55:08](#)

طبعا اه هناك بقى فائدة في اللف والنشر في الحقيقة يعني تحتاج الى ذكرها. احنا قلنا اللف والنشر ان تذكر اشياء متعددة  
سردا ثم تعود فتذكرة احكامها على وجه التعين ثقة بان السامع هو الذي سيعين كل حكم بماذا يتعلق صحيح - [01:55:38](#)

آه هناك صورة منصور اللف والنشر ان يكون ذكر الاشياء المتعددة على سبيل الاجمال. وليس على سبيل التفصيل والتنصيص منصور  
اللف والنشر ان تذكر الاشياء المتعددة على سبيل الاجمال. هذه صورة من صور اللف والنشر - [01:55:58](#)

كيف يعني على سبيل الاجمال؟ يعني ان يكون هناك ذكر لاشيء متعددة لكنك لا تصرح بها صراحة وانما تشير الى التعدد على سبيل  
الاجمال كيف ادخل انظر في هذا المثال - [01:56:16](#)

وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان كودا او نصارى طيب قال لن هاي ايش سورة البقرة؟ وبعديها يوم نزلت في ثلاث ايات ستجد في  
بداية الصفحة التي تليها وقالت اليهود ليست النصارى على شيء. وقالت النصارى ليست اليهود على شيء - [01:56:33](#)

ستجدون انه بعد ثلاث ايات القرآن يقرر وجود عداوة وبغضه بين اليهود والنصارى. ان اليهود يكفرون النصارى ويقولون انت لستم  
على شيء وانكم في جهنم والنصارى تقول لليهود نفس الكلام انت لستم على شيء وانتم في نار جهنم - [01:56:58](#)

فهناك عداوة وبغضه بين اليهود والنصارى تقررها نفس السورة بعد ثلاث ايات فلما اجي لهذه الآية وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان  
هودا او نصارى هذه العبارة ما خرجت من شخص واحد - [01:57:13](#)

يعني هل اليهود هم الذين قالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى؟ لأن مستحيل لانه اليهود يكفرون النصارى. فكيف يقول  
اليهود لم يدخلوا الجنة الا ما كان - [01:57:31](#)

وهل النصارى هم الذين قالوها وحدهم؟ ايضا لا يصح لان النصارى يكفرون اليهود. فكيف يقولون لن يدخل الجنة الا من كان هودا؟  
وانتم تكفرون اليهود اذا في الحقيقة هذه الآية فيها اجمال - [01:57:41](#)

يتضمن تعداد يعني هذه الجملة لا يمكن ان تكون خرجت يعني هذه الجملة لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى لا يمكن ان  
يتكلم بها الطائفتان انه والله خرجت من اليهود والنصارى تحرابوا مع بعض وجلسوا مع بعض وقالوا خلص بدننا نعمل اجتماع انه ما  
في احد بدخله الجنة الا اليهود والنصارى. لانه - [01:57:55](#)

عبر التاريخ علاقتهم عداء فلا يمكن ان يكون توافقوا على هذه العبارة واتفقوا عليها. فاذا في الحقيقة هنا في هذا الاجمال اجمال  
قالوا فيه ضمني انت عليك ان تفهمه. ايش هو التعداد - [01:58:18](#)

انه الآية لو اجت تفسرها وتحللها قالت النصارى لن يدخل الجنة الا النصارى وقالت اليهود هذا هو التحليل. وقالت اليهود لن يدخل  
الجنة الا اليهود هذا هو اصل الآية وهي اذا في اصالتها تفصل مثلا بشكل اللف والنشم - [01:58:34](#)

وقالت اليهود والنصارى لن يدخل الجنة الا من كان هودا اللي قال لن يدخل الجنة الا من كان هودا مين؟ بده ترجعها عاليهود او  
نصاري اللي قال لن يدخل الجنة الا النصارى. هاي اللي قالها النصارى. فكانه الآية فيها كيف تعدد؟ وقالوا اي قال - [01:59:13](#)

يهود والنصارى لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى تمام انت الان كيف؟ ومن رحمتي جعل لكم الليل والنهار لتسكعوا فيه ولتبتوا من فضله. بدك تعمل نفس الامر. انه قالت اليهود والنصارى لن يدخلوا الجنة الا من كان هدرا او نصارى. اللي قال لن يدخل -

01:59:35

الى ما كان هودا هذا بيرجع لليهود. واللقاء لن يدخل الجنة الا مكان نصرانيا هذا بيرجع للنصارى. الاية تركت لك انت ان تعمل ذهنك في هذا التفكير وهذا التحليل وان ترجع كل قول الى قائله الحقيقي. وان ترجع كل قوله الحقيقي. فلو انت تخيل الاية هيك وقالت -

اليهود والنصارى لم يدخلوا الجنة الا من كان هودا او نصارى. وانت بمعرفتك التاريخية تعرف ان اليهود والنصارى يكفرون بعضهم ويحكمون على بالنار. اذا هاي العبارة فيها لف ونشر فيها لف ونشر وان كان اه ابتداء للتعداد مجمل التعداد ما كان صريح. لكنه انا بدبي افهمه واقدره في السياق. انه هاي الاية -

02:00:17

وقالوا لن يدخل الجنة اصلها وقالت اليهود والنصارى. لعدو وقالت اليهود والنصارى هذا هو التعداد. لكن هل صنع به في الاية؟ انا فهمت من تحليلي للاية جاءت مجملة وقالوا من هم اللي قالوا -

02:00:41

هذا اجمال صح؟ انا فصلت. وقالوا اه اللي هم اليهود والنصارى. نوعين فبلشت اعدد الان. ولما عدلت صار التحليل الاية وقال اليهود والنصارى لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى -

02:00:55

اه ومستحيل ان يدخلوا الجنة الا من كانوا هدون ونصارى طلعت من الفريقين. فاذا لا بد انه كل جملة تكلم بها كل طائفة لنفسها. فمن يدخل الجنة الا من كان هودا هيتكلم بها اليهود. ها انا بعملي رجعت هاي لليهود. والنصارى هم اللي قالوا ان يدخلوا الجنة الا من كان نصرانيا. فهذا ايضا يعتبر لفظ -

02:01:10

ونشر لكنه لف ونشر مجمل فاللف والنشر اذا قد يكون واضح تذكر الاشياء تعددتها بشكل واضح. ثم تذكر الاحكام وقد يكون اللفظ والنشر غير واضح على سبيل الاجمال في عندي تعداد مجمل وانا -

02:01:30

بعد ذلك بعملي افك هذا الاجمال واعرف ما هو متعدد ثم اعود فاعطي كل واحد منها حكمه الخاص طيب نختم بموضوع الاستخدام خلص محاضرة اليوم نقف عند موضوع الاستخدام. في المحاضرة القادمة باذن الله -

02:01:47

نختم الحديث عن المعلمات عن المحسنات البديعية المعنوية. الاستخدام ما هو ما هو الاستخدام من المحسنات البديعية المعنوية ما يعرف الاستخدام رکزوا معاي في امر سهل ان شاء الله لكن يحتاج الى شيء من التركيز. الاستخدام ان يكون -

02:02:06

هناك لفظ له معنيان فاكتثر لها معنيان فاكتثر بالعربية. تمام اقوم باستخدامها ابتداء في احدى معانيها استخدمته في كلامي ابتداء في احدى معانيها الى ان يكون هناك لفظ له معنيان فاكتثر -

02:02:43

تقوم باستخدامها او اقوم باستخدامها في احسن اني عارف على اللفظ مذكر. اقوم باستخدامها ابتداء في احد معانيه تمام ثم استخدمه مرة اخرى اما صراحة او ضمنا من خلال الدوائر -

02:03:15

بعنی اخر هذا يسمى الاستخدام كيف نعيد مرة اخرى انا كمتكلم اتيت بلفظة اوردتها في كلامي هذه اللحظة في لسان العرب لها عدة معانی. لها عدة معانی. استخدمتها ابتداء في احد المعانی -

02:03:53

استخدمتها ابتداء في احد المعانی ثم عدت استخدامت هذه اللفظة مرة اخرى في نفس السياق او في نفس البيت في معنى اخر. طبعا لما اعود فاستخدمها مرة اخرى اما اعود فاكتثر نفس الكلمة مرة اخرى. او اني استخدم ضميرا -

02:04:17

يعود على الكلمة الاولى لكن تفسير هذا الضمير على معنى اخر ليس هو المعنى الذي فسرنا به الكلمة الاولى ابتداء وضحت الصورة؟ مش كثير. طيب. ناخذ مثال سياخذ مثال على الحالة الثانية حالة الاستخدام لما يكون انا استخدمت اللفظة ابتداء في معانيها ثم استخدمتها مرة اخرى من خلال الضمير لكن في معنى اخر -

02:04:35

اذا نزل السماء بارض قوم راعيناه وان كنا غضابا اذا نزل السماء في ارض قوم وعيناه وان كنا اين الكلمة التي تكررت اذا نزل

السماء بارض قوم راعيناه وان كنا غضابا. اين الاستخدام - 02:05:01

كلمة السمع. نعم دي كلمة السماء لها عدة معاني في العربية. معاني حقيقة ومجازية. لها معاني حقيقة ولا معاني مجازية من معاني السماء المطر فاستخدمت السماء ابتداء بمعنى ايش ؟ المطر اذا نزل السماء - 02:05:43

السماء من كلمة السماء من معانيها المجازية. المطر. فهذا معنى مجاز لها طيب اذا نزل السماء يعني عرفنا السماء هنا بمعنى المطر استعملت. اذا نزل المطر بارض قوم راعيناهم راعيناهم الهاء تعود على ايش هنا - 02:06:05

على السماء ايضا ان رعينا السماء طالما في خلاف هل السماء يصح تذكيرها وتأنيتها او هي مؤنثة فقط؟ هناك خلاف وكثير من اللغويين يرى ان السماء يصح تفكيرها وتأنيتها. الضمية في - 02:06:25

يعود على ماذا؟ على السماء اذا نزل السماء بارض قوم راعيناه الهاء تعود على السماء. لكن صحيح الهاء هنا تعود على السماء لكنها ها لكن المراد بالسماء هنا في راعيناه ليس هو نفس المعنى المراد بالسماء في الشطر الاول - 02:06:39

السماء المكتنى عنها بالضمير تقول السماء المكتنى عنها بالضمير المراد بها قال له اشرب لان السماء تطلق مجازا ويراد بها ايش ؟ العشب. مجاز ايش نوعها؟ يلا تعلمنا مجاز مش كلنا في مجاز مرسل وفي استعارة - 02:07:02

مش هقدر اجاري لاي نوع مجاز موسى ولا استعارة مجاز مرسل ممتاز. طب ليش مجاز مرسل لانه ايش العلاقة اذا قمت بجهاز مرسل يعني علاقته غير المشابهة. اذا احدى العلاقات التي تعلمناها - 02:07:27

اطلاق السماء وارادة العشب مجاز. صح؟ لانه السماء معناها الحقيقى القبة التي في العلوم. لكن اطلاقها على العشب هذا مجاز طيب ايش علاقة هامان؟ علاقة السببية. انه هذا العلو هاي القبة التي نراها تأتي فيه السحب والسحب تأتي بالامطار والامطار تخرج -

02:07:42

العشوب في سببية وان كانت في واسطة فيها سببية بوسائل. فاطلاق السماء وارادة العشب بها لعلاقة السببية. لعلاقة السببية. هناك علاقة السببية بين القبة التي نراها فوقنا وبين العشب ان هذه القبة هي التي تأتي فيها السحب والسحب هي التي تنزل المطر والمطر هو الذي يخرج العشب. فهناك علاقة - 02:08:04

ترتبط بين العشب وبين القبة فجاز اطلاق السماء وارادة العشب بها لهذه العلاقة. تمام؟ اذا لاحظوا كيف انت وهذا من جمالية الكلام العرب كيف استخدمت نفحة السوائل ابتداء؟ واردت بها ماذا - 02:08:26

المطر ثم عدت فاستخدمتها مرة اخرى في البيت. وان لم تستخدمنها طبعا صراحة استخدمتها من خلال الضمير السماء المكتنى عنها بالضمير استخدمتها مرة اخرى بالضمير لكنك لما استخدمتها مرة اخرى من خلال الضمير لم تستخدمنها بالمعنى الاول - 02:08:40

اختتمتها بمعنى ثانى وهو معنى العشب فالسماء معناها الاول كانت بمعنى المطر. والسماء معناها الثاني في البيت بمعنى العشب. لانك انتزع راعيناه انت ترعى المطر واللي ترعى العشب الاغنام والدواب طبعا العشب لا ترعى المطر. فلا يمكن ان تكون السماء هنا في في

المعنى الثاني بمعنى المطر. لان المطر لا يرعى. والذى يرعى هو العشب. فعرفنا - 02:09:00

من خلال القرائن ان المراد بالسماء العشب. ثانيا واولا المراد بالسماء المطر. وهذا هو الاستخدام انك استخدمت لفظة لها معنيان فاكترت في سياق واحد في جملة واحدة في بيت واحد اردت باستخدامه اولا احدى المعاني ثم - 02:09:25

ما استخدمتها مرة اخرى سواء استخدمتها صراحة بلفظها او مكمل عنها بالضمير استخدمتها بمعنى اخر لها. وهذا كثير احبتي كما يقولون في المتون الشرعية سواء في متون الفقه او في متون الاعتقاد او في المنظومات. كثيرا ما يستخدم الشعراء اه او النافرون اه موضوع الاستخدام - 02:09:44

حتى يختصرروا على نفسهم الالفاظ. وهنا تظهر محارة ابداع المتكلم او الشاعر او الناشر في توظيف المعسلات البدوية في متنه او بيته او نثره طيب هذا المحسن قال كثير الوقوف في المتون العلمية ولذلك تجد التنبيه اه تجده اه - 02:10:04

تجده التنبيه عليه بكثرة في كلام الشرح هي فيها سقط الكلام وفيها زيادة. ولذا تجد التنبيه عليه بكثرة في كلام الشرح. نعم. وتظهر بلاغته. ايش ايش فائدة الاستخدام انت برأيك الان ايش فائدة الاستخدام - 02:10:29

متفقون في هذا البيت اذا نزل السماء واتتم قوم راعيناه الحقيقة الاستخدام هنا اه اعاني على الايجاز فاوجزت  
انا بدارل ما اقول اذا نزل المطر بارض قوم راعينا العشب. انا اوجزت استخدمت السماء مرة بمعنى المطر ومرة بمعنى - 02:10:44  
بدل ما اني استخدم اكتر من لفظة فهذا فيه ايجاز. وتنشيط دهن السامع لادراك المعنى المراد. تمام. يكفي اليوم هذه المحسنات  
البديعية حاولوا ان تضبطوها وان تقرأوا تعاريفها وفهموها جيدا. اهتموا بالمثال الذي نذكره عليه. يعني انت احفظ المحسن البديعى  
احفظ - 02:11:02

احفظ تعريفه واحفظ مثلا عليه. يبقى معك باذن الله في المحاضرة القادمة نمر على ما بقي من محسنات ما بقي شيء من المحسنات  
البديعية بقى يعني ستة منها فيما اظن - 02:11:22  
وننتقل بعد ذلك ان شاء الله الى السرقات الشهرية. والحلوى العقد وبه يتم كلامنا في هذا النظم. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى  
الله وصحبه وسلم - 02:11:36